يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

• الاثنين ٢٥ آذار ١٩٩١، الموافق ٩ رمضان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٦٥ • ١٢ صفحة • الثمن: ١٫٣٠ شاقل • יום שני 25.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל ☆ Vol. 265/47 – 25.3.1991 – Price: 1.30 Shekel ☆

في هذا العدد:

اهالي اذنا يحملون الاحتلال مسؤولية قتل احد ابناء القرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر اهالي قرية اذنا (الخليل) صباح امس الاحد على جثة ابن القرية الشاب العامل ناصر عبد الفتاح اسماعيل الطميزي (٢٨ عاما) في بئر مياه بمحاذاة القرية. وقد شيع الاهالي جثمانه في جنازة حاشدة واعتبروه شهيدا وحملوا سلطات الاحتلال مسؤولية وفاته استنادا الى عدة امور كان من بينها ● وجود آثار تعذيب على جثة الشاب ● عدم اكتراث قوات الشرطة بالشكوى التي تلقتها من العائلة بخصوص اختفاء الشاب يوم (٣/٤) الجاري وعدم حضورها للتحقيق في ظروف وفاته بعد ابلاغها صباح امس واكتفائها بالطلب الى الاهالي دفن جثمانه ● وجود شقيق مطارد له منذ نحو سنتين (يدعى ماهر ـ ٢٥ عاما) ● السمعة الحسنة والطيبة للشاب وقضائه فترات اعتقال مختلفة.

ويرجح الاهالي ان الشاب قد اغتيل للضغط على شقيقه وذويه حتى يسلم ماهر نفسه لقوات الاحتلال.

غضب عارم في فلسطين المحتلة على قرار ابعاد (٤) مواطنين

استشهاد فتى من غزة متأثرا بجراحه

● اغلاق العديد من المدارس ● مستوطنون يختطفون صبية في البيرة وفتى من دير ابزيغ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع انتشار نبأ قرار ابعاد اربعة مواطنين فلسطينيين آخرين من قيم جباليا ومشروع بيت لاهيا المجاور في قطاع غزة (اقرأ تفاصيلهم على ص ١٠) وقعت مظاهر احتجاج متعددة منذ ساعات صباح يوم امس الاحد في انحاء مختلفة من القطاع وعدد من المناطق في الضفة، رغم حالة الطقس العاصفة، رفضا لاوامر

● البقية على ص ١١ ●

مصرع ثلاثة مقاتلين في محاولة تسلل عند الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية

● القدس ـ ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة مقاتلين مسلحين لقوا مصرعهم بعد ظهر امس الاحد، في جنوب لبنان برصاص الجنود الاسرائيليين بينما كانوا يتجهون نحو الحدود الاسرائيلية.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث وقع في منطقة «الحزام الامني» التي انشأتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتابع المصدر ان الرجال الثلاثة كانوا متوجهين الى الحدود الاسرائيلية «للقيام بهجوم» ! وقد اصطدموا بدورية من وحدة «غولاني» اردتهم على الفور، ولم يصب اي جندي اسرائيلي في الاشتباك ـ حسب المصدر نفسه.

مراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن:

امريكا سوف تسأل العرب اولا: عمّ ستتنازلون تسهيلا للعملية السلمية؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية صباح امس (الاحد) تقريرا لمراسله في العاصمة الامريكية، عوديد بن عامي، حول «المرحلة المقبلة للتحرك الامريكي في الشرق الاوسط «لتحريك العملية السلمية».

وقال المراسل ان دبلوماسيا امريكيا مسؤولا جدا قال له ان الدبلوماسية الامريكية سوف «تجيء» الى المنطقة الان لتسأل الدول العربية اولا ـ انتبهوا، تسأل الدول العربية اولا! ـ ما هي بوادر النية الطيبة التي هي مستعدة ان تقوم بها تجاه اسرائيل، ما هي التنازلات التي هي مستعدة ان تقوم بها «لتحريك القضية». وبعد هذا ـ قال المراسل ـ سوف تتوجه الدبلوماسية الامريكية الى اسرائيل لتوجه لها الاسئلة نفسها!

«الكابينيت» السياسي ـ «الامني» يبحث، بعد غد، «سبل مواجهة الانتفاضة» !!

قيادات الشرطة و«الشباك» والجيش «تؤيد» منع العازبين ابناء المناطق المحتلة من دخول اسرائيل !

■ وزراء يطالبون، في جلسة الحكومة امس، بتصعيد سياسة الطرد والهدم بالجملة... لقاذفي الحجارة وعائلاتهم ولكل من يشتبه بأنه «يحرض» ! ■

آرنس يؤكد «وجود علاقة بين قرار طرد الاربعة امس وبين تصاعد ظاهرة السكاكين» !! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد المجلس الوزاري الخاص للشؤون السياسية والامنية («الكابينيت»)، يوم الاربعاء (بعد غد)، اجتماعا خاصا للبحث في سبل معالجة «الانتفاضة» ومواجهة تصاعدها !

ويأتي هذا الاجتماع بعد أن رفض رئيس الحكومة بحث هذا الموضوع في جلسة الحكومة، امس الاحد، رغم المطالبة العديدة من جانب وزراء الاحزاب اليمينية المتطرفة المشاركة في الائتلاف

● البقية على ص ١١ ●



عرفات يتلقى رسالة من القيادة السوفييتية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تلقى رسالة من القيادة السوفييتية تتعلق بنتائج المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر مع المسؤولين السوفييت في اثناء زيارته الى موسكو.

وقد سلم هذه الرسالة التي وصفت بانها مهمة الى الزعيم الفلسطيني، السفير السوفييتي في تونس فلاديمير سوبتشنكو في اثناء اجتماع اجرياه مساء السبت الماضي في العاصمة التونسية.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان عرفات والسفير السوفييتي استعرضا في هذا الاجتماع الوضع في الشرق الاوسط وكذلك تطور القضية الفلسطينية على ضوء الخطوات الرامية الى ايجاد حل لها.

وتناول اللقاء ايضا المشاورات الجارية في مجلس الامن الدولي حول مختلف مشكلات الشرق الاوسط.

جراء السيول الجارفة في النقب :

العثور على جثتي شابين بدويين واستمرار البحث عن طفلة من رهط

● رهط ـ من حسين العبرة ـ حتى ساعة اغلاق هذا العدد، في ساعة متأخرة من مساء أمس، كان البحث لا يزال متواصلا عن الطفلة نجاح سالم ابو قريح من قرية رهط التي تبلغ من العمر (١٢) عاما ويخشى ان تكون جرفتها السيول.

وكان قد تم العثور، ظهر امس الاحد في بلدة حنطيبه في النقب على جثتي الشابين نايف وابراهيم ابو جريجد من النقب اللذين كانت آثارهما اختفت امس الاول بعد هطول الامطار الغزيرة وحدوث الفيضانات والسيول الجارفة.

اما الطفلة نجاح ابو قريح فقد اختفت آثارها منذ امس الاول مع (٢٥) رأسا من الغنم كانت ترعاها.

■ نعـي ■

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الخطيب في مجد الكروم وشعب والداخل والخارج ينعون، بمزيد الحزن والاسى، فقيدهم ـ

الشيخ علي الحاج توفيق الخطيب

(ابو عادل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد (٣/٢٤) عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من بيته الكائن في مجد الكروم اليوم الاثنين (٣/٢٥) الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعـي ■

ابناء المرحوم مصطفى جاد ذياب وآل ذياب في طمرة ينعون، بمزيد الحزن والاسى، وفاة امهم وابنتهم، ارملة المرحوم مصطفى جاد ذياب

آمنة حسين ذياب

(ام جاد)

عن عمر يناهز الـ (٥٨) عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر اليوم الاثنين (٣/٢٥) من بيتها الكائن في طمرة.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

السلام العادل يضع حدا لهذا الواقع المأساوي !

□ شهدت الايام القليلة الماضية تصعيدا ماساويا لسفك الدماء الذي يروح ضحيته اناس ابرياء عرب فلسطينيون ويهود اسرائيليون.

خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين سقط شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال في مخيم نور شمس، حسين جهاد.

وتفيد التقارير الصحفية ان الاحتلال يزيد من اعمال القمع والعنف، واهما انه بعد انتهاء حرب الخليج بامكانه القضاء كليا على الانتفاضة الفلسطينية.

من جهة ثانية تتزايد اعمال استخدام السكاكين من قبل شبان فلسطينيين ضد مواطنين يهود، في مناطق مختلفة. وسمعنا ان حركة «حماس» تمجد هذه الاعمال وتعتبرها تصعيدا في «النضال».

اننا بطبيعة الحال لا نضع على قدم المساواة الاحتلال المدجج باكثر الاسلحة تطورا والشعب الاعزل، ضحية الاحتلال. والحقيقة ان اعمال العنف بالسكاكين، التي نرفضها رفضا قاطعا ونعتقد بانها تشوه النضال القومي الفلسطيني، هي ايضا على خلفية استمرار الاحتلال وجرائمه.

الناس العاقلون والواقعيون، اليهود والعرب، كل انصار السلام والحياة الانسانية المطمئنة يجب ان يدركوا ادراكا عاجلا بأن هنالك حاجة لتصعيد النضال لفتح الطريق امام حل سلمي عادل وانساني ومعقول للنزاع المأساوي بين الشعبين. اذا لم يلح في الافق حل، مخرج، فان الاحتلال سوف يواصل اعماله ويصعدها ومن المتوقع ايضا بالاضافة الى استمرار وتصاعد الانتفاضة ان ترافقها اعمال لا صلة لها بالانتفاضة مثل استخدام السكاكين.

ومع اتفاقنا الكامل على التنديد بالاحتلال والنضال ضده، باشتراك كل انصار السلام اليهود والعرب، فاننا نقول ان اعمالا مثل القتل بالسكاكين ليس فقط انها لا تخدم القضية الفلسطينية بل تلحق ضررا فادحا سياسيا وقوميا وانسانيا بالشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة.

اننا نصرخ صرخة العرب واليهود، نصرخ صرخة هذه الارض المقدسة التي رويت دما وشبعت عذابا انسانيا: كفى كفى! ليتوقف الاحتلال ليتحقق السلام العادل بين الشعبين، على اساس اقامة الدولة المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كفى عنفا وسفكا للدماء ولتشرق شمس الطمأنينة والفرح والامن والاستقرار فوق شعبي هذه البلاد!

(«الاتحاد»)

لجنة المبادرة الدرزية في اجتماع موسع:

الدعوة لانجاح نشاطات يوم الارض والتجند للمشاركة في مهرجان البعنة

* المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك عن الاراضي الزراعية *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المبادرة الدرزية اجتماعا موسعا، يوم امس الاول السبت، في قرية يانوح حضره العشرات، احياء لذكرى كمال جنبلاط وسلطان الاطرش وتحضيرا لذكرى يوم الارض الخالد.

واستعرض الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، مسلسل المصادرة التي تعرضت له القرى العربية الدرزية وقال: ان الهجمة على قرانا مستمرة وخاصة القرى العربية في منطقة الناصرة ومن هنا اهمية رص الصفوف واحياء ذكرى يوم الارض بما يليق بهذا اليوم الخالد.

ونوه الى ما يرمز له القائدان كمال جنبلاط وسلطان الاطرش على الصعيد الوطني والتقدمي خاصة في هذه الايام، مؤكدا اهمية مواصلة السير في دربهما الكفاحي.

والقى النائب الجبهوي محمد نفاع كلمة سياسية دان فيها استمرار العدوان الاطلسي الامريكي على العراق والتآمر الامبريالي الرجعي الصهيوني على م.ت.ف والشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وبعد نقاش مستفيض شارك فيه غالبية الحضور اتخذت القرارات التالية:

● الدعوة لانجاح نشاطات يوم الارض والتجند للمشاركة الواسعة في مهرجان البعنة المحلي ● المطالبة بارجاع «التيفن» لمنطقة نفوذ قرى مركز الجليل وحل المجلس الصناعي الذي اقيم مؤخرا لهذه المنطقة ● ادانة العدوان الامريكي الاطلسي الرجعي المستمر على العراق وعلى م.ت.ف وعلى حقوق الشعب الفلسطيني ● المطالبة باعفاء الاراضي الزراعية من ضريبة الاملاك المجحفة ● استنكار جريمة القاء القنبلة على بيت المربي حنا نعيم ناصر في كفرسميع والمطالبة بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم ● استنكار محاكمة الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية وتصعيد الضغوط المستمرة على اعضاء ونشيطي اللجنة.

وتوجه وفد من الحضور بعد انتهاء الاجتماع لتقديم التهاني للرئيسين المنتخبين محمود سيف في يانوح دوهيب نصر الدين في كسرى.

للكنيست الـ ١٢:

اعادة الانتخابات في صندوقي انتخابات في بني براك ورمات غان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، التماس حركة «ديغل هتوراة» اجراء بحث مجدد امام خمسة قضاة بشأن اعادة الانتخابات في صندوقي اقتراع في بني براك ورمات غان.

وهذه هي المرة الاولى منذ قيام الدولة التي تعاد فيها الانتخابات للكنيست الـ ١٢ حيث سيتقرر نهائيا لاية كتلة سيكون النائب الـ ١٢٠ في الكنيست من الكتلتين «ديغل هتوراة» و«مفدال».

ويذكر انه في انتخابات الكنيست الاخيرة كشف في صندوقي اقتراع عن عملية تزييف اصوات.

وقررت المحكمة العليا، التي تبنت استخلاصات المحكمة المركزية في القدس، ان الانتخابات في بني براك ورمات غان لم تجر بشكل قانوني وان عشرات الاصوات الاضافية دون مصوتين ضمت الى صناديق الاقتراع.

وستجري الانتخابات في هذين الصندوقين الشهر المقبل.

لاول مرة بمبادرة المجلس المحلي:

احتفال شامل بمناسبة عيد الام في ابوسنان

● ابوسنان - مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - بمبادرة من مجلس ابوسنان المحلي والمركز الجماهيري وبمشاركة لجان امور اولياء الطلاب ومدارس القرية اقيم احتفال بمناسبة عيد الام يوم السبت ٣/٢٣ في القاعة الرياضية حضره ما يزيد عن ٧٠٠ شخص.

وتكلم في الاحتفال الذي افتتحه رئيس المركز الجماهيري، السيد حسن ابريق، رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة وممثلو الهيئات الاخرى.

وتخلل الاحتفال نشاطات فنية وموسيقية ورياضية من المركز الجماهيري والمدارس.

واختتم الاحتفال رئيس المجلس المحلي بتقديم تبرع رمزي بقيمة ٦٠٠٠ شاقل جزء منها يكرس لاقامة مكتبة خاصة في المدرسة الجديدة.

ويذكر ان هذا الاحتفال الشامل الذي ضم المجلس وجميع مؤسسات القرية هو الاول من نوعه خلال السنوات العشر الاخيرة.

في اجتماع لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الشيوعيون في منطقة ام الفحم يتعهدون باحداث طفرة في اشتراكات «الاتحاد» والوصول الى الهدف (٦٥٠) اشتراكا

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة ام الفحم يوم السبت، اجتماعا مشتركا مع الشبيبة الشيوعية في المنطقة في نادي ابو العفو.

وشارك في الاجتماع محمد بركة، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ونظير مجلي، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

ترأس الاجتماع د. زياد محاميد. وقدم محمود محاميد سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب بيانا سياسيا تطرق فيه الى انعكاسات حرب الخليج والاستعدادات لاحياء الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد وكيفية التجند لدعوة اهلنا في مدينة ام الفحم والمنطقة لتجديد اشتراكات «الاتحاد» اليومية طالبا من الرفاق والاصدقاء الاسراع للوصول الى الهدف المنطقي المطلوب وهو (٦٥٠) اشتراكا.

وبعد البيان جرى نقاش حيوي شارك فيه العديد.

بعد النقاش الحيوي والمستفيض تحدث نظير مجلي، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» حيث اشار الى دور وأهمية «الاتحاد» والقفزة الهامة التي حدثت في الصحيفة تحريرا واخراجا. ودعا الى استمرار الحوار كتابيا وشفهيا بين هيئة تحرير «الاتحاد» والقراء لهذا ضمان التطور ومصدر القوة لنا. واضاف بأنه من اجل الخروج من مصاعب «الاتحاد» المالية يتوجب علينا تحقيق الهدف القطري من الاشتراكات ٩٠٠٠ اشتراك. لذا يتطلب من الرفاق والاصدقاء النزول الى الشارع للوصول الى الهدف المنشود بأقصر فترة ممكنة.

ثم تحدث محمد بركة، عضو اللجنة المركزية لحزبنا قائلا ان حملة اشتراكات «الاتحاد» تعني تقوية «الاتحاد» وحماية وتحصين الحزب، فهي سلاحنا في معركتنا من اجل التطور والبقاء. ثم تطرق الى الاستعدادات القطرية لاحياء ذكرى يوم الارض وأكد على دور لجنة الدفاع عن الاراضي. وقال ان مشاركة المرأة في احياء هذه الذكرى هي حيوية لا يمكن التنازل عنها، لذا فمهرجانات يوم الارض يجب ان تجسد وحدة الجماهير العربية في هذه البلاد.

ولخص محمود محاميد الاجتماع وتلاه مفيد صيداوي بقراءة القرارات السياسية الآتية:

١ - التجند الكامل لاحياء الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد حسب قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الارض، والمشاركة الفعالة بشكل خاص في احياء الذكرى في مدينة ام الفحم في نفس اليوم.

٢ - دعوة الاهالي - اهلنا وابناء شعبنا في مدينة ام الفحم وقرانا لتجديد الاشتراكات في صحيفة «الاتحاد» والاصدقاء الى التجند لجمع المزيد من الاشتراكات والوصول الى الهدف المطلوب وهو (٦٥٠) اشتراكا.

٣ - تحيي النساء اخواتنا ورفيقاتنا وأمهاتنا بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي وعيد الأم متمنين ان يعود هذا العيد وقد تحققت المساواة وحل السلام العادل وندعوهن للمشاركة في ذكرى احياء يوم الأرض وتحدي قوى الردة والظلام والجهل التي تحاول منعهن من ذلك.

٤ - مطالبة اهلنا بإنجاح حملة الاغاثة الشعبية في قرانا تضامنا وعونا لشعبنا المنتفض في فلسطين المحتلة.

٥ - استنكار محاولات منع العمال الشباب في المناطق من دخول البلاد بحثا عن مصدر رزقهم.

٦ - المطالبة بتوسيع مسطحات المدن والقرى العربية واستنكار عملية الزام المواطن من «عرب الزرة» في قيسارية هدم بيته.

في المحكمة السلوكية لموظفي الدولة امس:

تأجيل النظر في قضية الشيخ جمال معدي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت المحكمة السلوكية لموظفي الدولة في حيفا، امس الاحد، جلسة اولى للنظر في قضية المربي الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي وجهت له تهمة: «التحريض على الدولة ومخالفة انظمة موظفي الدولة» وذلك «استنادا» الى مقالات نشرها في نشرات اصدرتها لجنة المبادرة الدرزية ونشاطاته العامة والمشاركة في نشاطات عامة كيوم الارض.

وطلب المحامي سعيد نفاع، الذي يرافع عنه خلال الجلسة تأجيل النظر في القضية لعدم توفر المواد المكتوبة باللغة العربية والتي على ضوئها اتهم المربي معدي ولان الترجمة من العربية الى العبرية للمواد التي بحوزة المحامي غير «دقيقة».

وقررت المحكمة ان توصل الى النيابة المواد الاصلية الى محامي الدفاع خلال خمسة اسابيع.

وقررت، ايضا، عقد ثلاث جلسات يتم فيها متابعة البحث وذلك في (٩١/٤/٦) و(٩١/٩/١٢) و(٩١/٩/١٦).

هذا وحضر الجلسة امس قاضيان بدل ثلاثة قضاة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٩٩١/٣/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٢١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٨٨ ش.ج
● مارك المانى	١,٣٦٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨١٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,١٣٥٦ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٣٣٣٩ ش.ج
● «اسود»	٢,٢٣ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئيا. اما غدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء فيتوقع ان يكون الجو بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢١° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

عودة انطوان شلحت من مهرجان المسرح المتوسطي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع، الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، بعد ان شارك في اعمال «مهرجان المسرح المتوسطي» الذي عقد في مدينة مرتريل الاندلسية في اواسط الشهر الجاري بدعوة من «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» الذي يتخذ من اسبانيا مقرا له.

واشتمل المهرجان على عشرات العروض المسرحية والفنية والاحتفالية بمشاركة فرق من بلدان حوض البحر المتوسط وعلى ملتقى فكري - ثقافي باشتراك مبدعين ومؤلفين ونقاد مسرحيين من تلك البلدان.

وركزت وقائع الملتقى على محورين. في المحور الاول جرى تناول موضوعة النشر والترجمة للاعمال المسرحية في الدول المتوسطية. اما المحور الثاني فكان عبارة عن لقاء عربي - اوروبي قدمت خلاله مداخلات حول المسرح العربي المعاصر من حيث مصادره ودوره في تقاليد المسرح المتوسطي. وتناولت المداخلات المسرح العربي المعاصر في فلسطين ومصر وتونس والمغرب والعراق واسرائيل.

وانتهى الملتقى باقرار عدد من المشاريع المتعلقة بالنشر والترجمة وتطوير التعاون الفني بين الدول المتوسطية من جهة وبينها وبين سائر دول العالم، من جهة أخرى وتوسيع دائرة الدول المشاركة في المعهد الدولي للمسرح المتوسطي. كما انتخب الملتقى شاعر اسبانيا الكبير رفائيل البرتي رئيسا للمعهد المذكور. وانتخب الناقد المسرحي البارز واستاذ المسرح في جامعة مدريد، خوسيه مونليون، مديرا للمعهد في دورته القادمة. واوصى الملتقى، كذلك، بمتابعة البحث المعمق حول المسرح العربي المعاصر ضمن اعمال مهرجان قرطاج القادم في تونس وذلك من خلال التركيز على مسألتين محوريتين هما: ● المبدع والمخرج ● المسرح والانماط المسرحية في التراث الثقافي للشعوب العربية. كما تم تشكيل لجنة خاصة لمتابعة نشر وترجمة الاعمال المسرحية للدول المتوسطية بخمس لغات هي الكاتالونية والعربية والاسبانية والفرنسية والايطالية.

(انطباعات تفصيلية عن المهرجان ووقائعه في الاعداد القادمة من «الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لفترة محدودة ولعدد محدود من الشقق

الحملة الكبرى

شقة ٣ غرف مساحتها ٨١م² طابو

فقط بـ

٦٩٥٠٠ $*

باقي ٤ شقق فقط بسعر الحملة!



في الحي العصري المتميز

كوكب الشمال

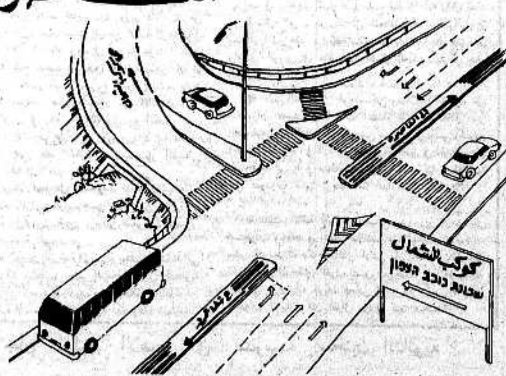
الناصرة

الذي تتوفر فيه كافة مرافق التطوير الحديثة:
مدرسة، عيادة طبية، حدائق عامة،
ملاعب للاولاد، مركز تجاري وباص لخدمة الحي.

ادفع ١٠٠٠$ فقط عند التسجيل
ونبدأ حالاً بترتيب معاملات المشكنتا والقروض الاخرى
حسب امكانياتكم.

سيتم قريباً جداً شق مفرق وشارع جديد
من شارع الناصرة شفاعمرو يتصل بالحي.

* ما يعادلها بالشواقل



التفاصيل والتسجيل

مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٠٦/٥٧٤٥٥٠
او مكتب وساطة الناصرة للعقارات - نعيم نصير - الناصرة - شارع البشارة ت. ٠٦/٥٧٠٢٤٦

شركة بديع وصبحي طنوس م.ض



שיכון עובדים בע"מ

بدعوة من معهد اميل توما:

ندوة هامة في حيفا حول حرب الخليج ونتائجها

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت في معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية في حيفا يوم الخميس الماضي، ندوة حول «حرب الخليج وتأثيراتها» حضرها جمهور من حيفا ومن مختلف المناطق، من عكا والناصرة وجديدة وكفرياسيف وأبوسنان وغيرها. افتتح الندوة السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي في سخنين الذي رحب بالحضور وبالمشاركين في الندوة: الشاعر سميح القاسم والدكتور ايلان پابو، المحاضر في جامعة حيفا، والدكتور احمد سعد مدير المعهد. واعلن اعتذار الدكتور ماجد الحاج عن الاشتراك لمرضه.

وفي سياق كلمته الافتتاحية قال السيد مصطفى ابو ريا «ان حرب الخليج شوشت جو الانفراج العالمي وسببت دمارا شاملا شمل الاهداف المدنية والعسكرية في العراق. واختبرت الولايات المتحدة في هذه الحرب الاسلحة الحديثة التي اخترعتها» وقال: نأمل ان تسود الشرعية الدولية في العلاقات بين الدول والامم في العالم كله وان يجري التعامل مع الحق الفلسطيني من منطلق الشرعية هذه».

ووجه ابو ريا السؤال الاول الى الدكتور احمد سعد: دائما من اسباب الحرب الاقتصاد. فما هو دور العامل الاقتصادي في حرب الخليج؟ وفي اجابته ركز د. سعد على ثلاثة عوامل اساسية تكشف الاسباب الحقيقية للازمة والصراع في منطقة الخليج وابعادها وهي:

(أ): موقع ودور النفط العربي في استراتيجية التطور والصراع الدولي وآفاقه. واكد ان هذه المنطقة تختزن ٦٥٪ من الاحتياطي النفطي العالمي المكتشف، وانه في ظروف الانفراج الدولي وحتى تستطيع الولايات المتحدة الصمود في المنافسة مع المحور الياباني والاوروبي وضمان زعامتها للعالم استهدفت السيطرة المباشرة على نفط هذه المنطقة الذي يعتبر سلاحا هاما في المنافسة الدولية.

(ب): التناقض الصارخ بين وجود ثروة نفطية هائلة وبين الوضع القائم التعيس في منطقة الخليج الذي تعاني بلدانه من التخلف والفقر. وان هدف واشنطن المحافظة على الوضع القائم.

(ج): الحرب الاقتصادية غير المباشرة ضد العراق بواسطة انظمة الكويت وغيره في مجال انتاج النفط وسعره بهدف عرقلة النمو العراقي وجره الى الشرك الكويتي لايجاد الذريعة بهدف تدمير البنية الاقتصادية - العسكرية للعراق وازالة عقبة تهدد مصالحها وتفجير خيرة الوضع القائم.

ووجه السيد ابو ريا سؤالا الى الشاعر سميح القاسم: الرئيس عرفات راهن على صدام حسين، ما هي نتائج حرب الخليج على القضية الفلسطينية؟

فاجاب الشاعر سميح القاسم بشرح واف عن صراع القومية العربية والفلسطينية ضد المؤامرات الاستعمارية منذ معاهدة سايكس - بيكو ونكبة الشعب العربي الفلسطيني، واكد بان «منظمة التحرير الفلسطينية حددت موقفها ضد التدخل الامريكي - الاطلسي وانها لم تؤيد احتلال العراق للكويت.

وتحدث عن طابع نظام صدام حسين وموقفه من الدمقراطية والاكراد. واكد الشاعر سميح القاسم ان القضية الاساسية اليوم بعد انتهاء الحرب هي تنفيذ الشرعية الدولية بالنسبة لحل القضية الفلسطينية والاستجابة لمطلب شعب الانتفاضة بالدولة المستقلة. واكد انه لا بديل للتسوية العادلة ولا بديل لمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد. وشرح مختلف المؤامرات لاجهاض هذا الحق. واكد بان المخطط الامريكي الاسرائيلي لبناء نظام جديد مصيره الفشل اذا لم يأخذ بالاعتبار الحق الفلسطيني وايجاد تسوية عادلة لمشاكل المنطقة. وركز على التناقضات الحاصلة اليوم، بعد الحرب، في صفوف التحالف الذي شارك في العدوان.

اما السؤال الذي وجهه ابو ريا الى الدكتور ايلان پابو: الشعب اليهودي والعربي الفلسطيني يريدان التعايش سوية، كيف تفسر تأييد قسم من حركات السلام للحرب ورؤيتها كحرب عادلة؟

وفي رده ركز د. پابو على شرح خلفية موقف بعض قوى السلام مثل «سلام الان» واحزاب اليسار الصهيوني مثل «مپام» و«راتس» فاكد الامور الهامة التالية: ان هذه القوى تنطلق ان الحل والربط بأيدي امريكا، وانها تؤيد امريكا، وهكذا فانها، ومن هذا المنطلق، هاجمت قوى السلام الامريكية والاوروبية لوقوفها ضد الحرب، وحتى استغربت كيف يمكن ان تقف ضد «السلام الامريكي»، ولم يوافق د. پابو على موقف هذه القوى من م.ت.ف مع انتقاده لقيادة المنظمة في تحالفها مع نظام صدام حسين. واكد بان الحل الوحيد هو مفاوضة م.ت.ف والتوصل لحل عادل يضمن الحق الفلسطيني. كما حذر من محاولة امريكا ايجاد حلول منفردة، مع سوريا، مثلا، تصفق لها حركة «السلام الان» ولكنها تدفع القضية الفلسطينية الى الزاوية (كما حدث في اتفاقية كامب ديفيد). واكد على اهمية الكفاح المشترك اليهودي - العربي من اجل السلام ومواجهة التطرف القومي اليهودي والعربي.

(ملاحظة: ستنشر وقائع هذه الندوة كاملة في العدد القادم من مجلة «الجديد»).

بنك «باركليس ديسكونت» ينشر تقاريره المالية الموحدة للعام (١٩٩٠)

● المدير العام للبنك يشيد بكفاءة المديرين والموظفين في فروع البنك في الوسط العربي ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قامت ادارة بنك «باركليس ديسكونت م.ض.» يوم امس، بنشر تقاريرها المالية الموحدة لعام ١٩٩٠ وذلك في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب.

وقام مدير عام البنك، موشيه نويدرفر، بتقديم ملخص لنشاطات البنك في العام المنصرم حيث عبر عن ارتياحه لنتائج التقارير المالية للبنك رغم الركود الاقتصادي السائد. فقد وصل ميزان حسابات بنك باركليس الى ٢,٥٧٢,٠١٠ مليار شاقل، اي بزيادة وصلت الى ٣,٩ بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي. اما رأس المال فقد وصل الى ٢٠٧,٧ مليون شيكل اي بزيادة ٤,٦ بالمئة عن العام ١٩٨٩.

اما الربح الموحد من جدول النشاطات المالية العادية (قبل الضريبة) فقد وصل الى ٣١,٣٦ مليون شاقل.

وقال السيد نويدرفر ان بنك باركليس ديسكونت كان البنك الوحيد في اسرائيل الذي قام بتوزيع حصص (ديفيدند) (البدل السهم المالي) لاصحاب الاسهم هذا العام.

كما ان صندوق «مار باتسيه» التابع للبنك سجل ارتفاعا بنسبة ٢٥,٨ بالمئة.

وكان مدير عام البنك قد نوه الى انه بالرغم من ازمة الخليج التي نشبت في آب ١٩٩٠، وانعكاس الانتفاضة السلبي على الاقتصاد الاسرائيلي الا ان بنك باركليس استطاع تجاوز هذه الازمات بشكل محترم كغير البنوك الاخرى.

وفي جواب للمدير العام على سؤال وجهه مراسلنا حول نشاطات بنك باركليس في الوسط العربي قال موشيه نويدرفر: «لدينا عشرات الفروع في الوسط العربي، في مدن وقرى عديدة. وهذه الفروع ناجحة نظرا لكفاءة مديريها وموظفيها. وهذا مصدر بالغ الاهمية للبنك. فان الارباح في فروعنا في الوسط العربي لن تنخفض على الاطلاق». وحول المشاريع المستقبلية للبنك في الوسط العربي قال المدير العام: «في المستقبل القريب سنقوم بانشاء فرعين جديدين في الوسط العربي».

هذا واشار السيد نويدرفر الى انه يتوقع ارتفاعا آخر في ارباح البنك في العام الحالي، وانهى قائلا: «ان الزيادة والارتفاع في الميزانية بنسبة ٣,٩ بالمئة بالمقارنة مع بنوك اخرى هي زيادة محترمة».

التلفزيون السويسري حل ضيفا على «الكفوف الذهبية»

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - نظم فريق «الكفوف الذهبية» للملاكمة في المركز الثقافي في كفرياسيف لقاء وديا ضمن نشاطات نوادي الكفوف الذهبية في منطقة الشمال وقد اشترك في هذا اللقاء اكثر من اربعين ملاكما من عكا المكر وكفرياسيف.

واشرف على هذا اللقاء المدربون محمود ترشحاني وعماد ابو زغير وعلي ترشحاني واديب نستاس ودكتور ولیم شحادة.

وقام وفد من التلفزيون السويسري بتصوير هذا اللقاء حيث يقومون حاليا بتصوير فيلم وثائقي عن الملاكمين العرب في منظمة «الكفوف الذهبية» في اسرائيل لمعرفة سبب نجاحاتهم الدولية والمحلية وليتعرفوا على المشاكل العديدة التي يعانون منها.

وكان هذا الوفد التلفزيوني قد قام بتصوير فرق «الكفوف الذهبية» في عكا وكفرياسيف والناصرة والتقى بابطال اسرائيل في الملاكمة سابقا اديب نستاس وغانم مخروم ورؤوف شهابنة ود. وليم شحادة حيث حدثوهم عن تاريخ هذه النوادي ومؤسسها المرحوم شمشون عمشليم.

هذا وقد وضعت نوادي «الكفوف الذهبية» برنامجا لهذه السنة يتلخص بعقد (١١) مباراة حتى نهاية السنة الدراسية وتنظيم بطولة الكفوف الذهبية الثالثة في صيف عام ١٩٩١.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ معاوية (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٣/٢٥ الساعة الـ ٧,٠٠ في بيت شريف توفيق محاضرة حول: «يوم الارض الخالد» المحاضر: فضل نحامنة.

■ عين السهلة (الشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٣/٢٥ الساعة الـ ٤,٠٠ في نادي الحزب، محاضرة حول: «دروس اللام المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية» المحاضر: محمد جميل.

في الكنيست

اقرار «قانون التسوية» المتعلق بمخصصات الاولاد

● القانون يمنع من يتقاضى اقل من (٩٥٪) من الاجر المتوسط حق الحصول على مخصصات الولد الثاني ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، قانون التسوية في اقتصاد الدولة المتعلق بمخصصات الاولاد والذي ينص على حق من يتقاضى اقل من (٩٥٪) من الاجر المتوسط في الدولة الحصول على مخصصات الولد الثاني ومن ينال اكثر من ذلك يتقاضى المخصصات للولد الثاني فقط (اي انه لا يتقاضى عن الاول والثاني).

وفي حديث لمراسلنا مع النائب محمد نفاع قال بأن هذا القانون هو «استمرار لسياسة الحكومة بالتقليص في مخصصات الاولاد الامر الذي عارضناه دائما».

وذكر نفاع انه في سنة ١٩٨٩ تقاضى فقط ربع الاولاد البكر (الولد الاول) في الدولة مخصصات التأمين».

واضاف بأن هذا الامر يضر بشكل خاص بالعائلات الشابة والتي لا يوجد عندها الكثير من الاولاد.

واستنكر نفاع التمييز اللاحق بهذا المجال بالمواطنين العرب كربط هذه المخصصات بالخدمة بالجيش وغير ذلك.

استجواب جبهوي حول اغلاق (٤) مكاتب صحفية في غزة

●القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير «الامن» طالبه فيه بمعرفة اسباب اغلاق اربعة مكاتب صحفية في مدينة غزة تعود لمحمد شحاوي وصقر ابو العون ، عادل الغا وحسين الجمل.

وطالب نفاع في استجوابه بمعرفة اذا ما كانت وجهت لاصحاب هذه المكاتب تهم محددة. وطالب الوزير ببحث الامر والعمل على اعادة فتح هذه المكاتب الصحفية.

بعد تدخل النائب محاميد:

السماح لمواطن مبعد من العودة الى مدينته، اريحا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - سمحت سلطات الاحتلال للمواطن محمد سلمي الناطور (من اريحا) بالعودة الى مدينته وذلك في اعقاب توجه النائب هاشم محاميد الى الوزير موشيه ارنس لهذه الغاية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت ابعدت الناطور الى الاردن مدعية بأن مكوثه في مدينته ليس قانونيا رغم الرسالة الجوابية التي تلقاها محاميد من الوزير ووعد فيها بالاستجابة الى طلب المواطن بالبقاء في مدينته.

ومكث الناطور في الاردن اكثر من اسبوع، وفور سماع محاميد نبأ الابعاد توجه الى اهل المبعد زائرا ومتضامنا ووعدهم بالعمل على اعادة ابنهم والتقى لهذه الغاية مع الوزير ارنس الذي وعده بدوره بفحص الموضوع والعمل على اعادة الناطور الى مدينته وهذا ما كان.

واتضح انه اعيد بناء على تصريح خاص لمدة شهر على ان تتخذ خلاله الاجراءات اللازمة لتمكينه من البقاء الدائم في وطنه.

ردود على استجوابات جبهوية

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب قدمه حول سبب موت السجين عطية الزعانين في سجن غزة يوم (٩٠/١١/٣). وجاء في الرد بأن موت السجين فحص بواسطة لجنة خاصة من قبل ادارة السجن كما تم تشريح السجين بحضور طبيب تشريح مندوبا لعائلته. وتبين ان الموت جاء «نتيجة اقدام السجين على الانتحار»!

واضاف الوزير في رده بأن التحقيق مع المعتقل جرى وفق التعليمات المتعارف عليها ولم يكن في ذلك اية مخالفة.

وبعد نقل جميع هذه المعلومات للمستشار القضائي للمنطقة تقرر اغلاق الملف.

● رد وزير الزراعة على استجواب قدمه النائب هاشم محاميد حول طلب المزارع عزات حسن عراقي من الطيرة بأن يضم الى قائمة المزارعين الذين واجهوا صعوبات ويسري عليهم قانون تسوية الديون.

وجاء في رد الوزير بأن لجنة التسوية بحثت طلب عراقي يوم (٩٠/٤/٣٦) والطلب بضم الوسط العربي للتسوية وقررت بأن يعالج الامر مباشرة بين وزارة المالية والبنوك غير الموجودة في ادارة التسوية وذلك بسبب عدم وجود المعلومات والطرق مع ادارة التسوية لفحص طلبات المزارعين العرب.

وردا على سؤال اضافي للنائب محاميد لماذا لا تكون نفس المعايير لجميع مواطني الدولة، يهودا وعربا، رد الوزير: «لا يمكن معرفة وضع هؤلاء الفلاحين المذكورين»!! وقال: «التسوية هي لجمعيات يمكن فحص حساباتها. ووجهت طلبات المزارعين العرب لادارة التسوية لفحص ما يمكن عمله لمساعدتهم ولم ينته الفحص حتى الآن»!

● تلقى النائب محمد نفاع رد مكتب المستشار القضائي للحكومة حول رسالة كان بعث بها بشأن تفوهات القائم بأعمال رئيس بلدية عكا، اهرون لحياني، الترانسفيري طالبه فيها بارسال المادة المكتوبة في الجريدة ليصبح هناك اساس في بحث الاتهام.

● اعطيت (٦٣٩٦) «بطاقة خضراء» سارية المفعول في الضفة الغربية ويوجد في القطاع (٣٤٢٤) مواطن لا توجد معهم بطاقات مغناطيسية (يسمح لهم بموجبها بمغادرة القطاع) - هذا ما جاء في رد وزير «الامن» على استجواب قدمه النائب محمد نفاع.

واضاف الوزير، في رده، بأن عدد المواطنين الذين لا يسمح لهم بدخول اسرائيل حسب اعتبارات اجهزة «الامن» هو (٩٤٠٦١) مواطن من الضفة الغربية و (٤٧٤٤) مواطنا من قطاع غزة. وهذه الاحصائيات كانت صحيحة حتى (٩٠/١٢/٢٠).

وقال الوزير بأن اعطاء هذه البطاقات اكتسبت مصداقية من قوانين «الامن» السارية في المنطقة واخذت في عين الاعتبار جميع المواضيع بما فيها ما سيسفر ذلك من ضرر بمصادر رزق هؤلاء الناس.

ويذكر ان الرد وقع بتاريخ (٩٠/١٢/٢٨) وتلقاه النائب نفاع يوم (٩١/٣/٢٠)!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه حول اطلاق النيران على موظف بلدية نابلس علي حسن عبد اللطيف عيسى من قبل جنود الاحتلال جاء فيه بأن اطلاق النار جاء «بسبب الشك بطريقة سير سيارته بقرب الحاجز مما اثار حفيظة الجنود ودعاهم لاطلاق النار»!

واضاف الوزير انه «على المصاب ان يقدم طلبا بالتعويضات لضابط شؤون الصحة في الادارة المدنية حيث سيفحص طلبه وفق التعليمات القائمة»!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه بشأن اعتقال د. سري نسيبة. وجاء فيه بأن اعتقاله جاء «نتيجة بمعلومات مخابراتية تدل على صلات بينه وبين جهات معادية واعطائها معلومات خلال حرب الخليج»!!

وجاء الاعتقال «لمنع استمرار هذا النشاط الذي قد يشكل خطرا لامن اسرائيل في وقت الطوارىء»!!

واضاف الوزير انه قرر بأن يعتقل نسيبة اداريا بسبب «نوعية المعلومات التي تدينه والظروف القائمة في البلاد»!

ورفض الوزير طلب محاميد اطلاق سراح نسيبة.

● «جهاز الامن يعرف جيدا ابعاد وخطورة فرض حظر التجول على المناطق اقتصاديا وشخصيا ومع ذلك فواجبه الاخذ بالاعتبار اخطار رفعه عن هذه المناطق على اسرائيل» - هذا ما جاء في رد وزير «الامن» على استجواب قدمه النائب محمد نفاع.

وقال الوزير: لذلك قرر جهاز «الامن» رفع حظر التجول تدريجيا في ساعات النهار فيما سمح منذ (٩١/٢/١٠) لعدد من العمال العرب من المناطق المحتلة بدخول اسرائيل في ساعات النهار فقط بواسطة تنظيم سفريات بواسطة المشغلين واضاف الوزير: في حالة تجدد اعمال العنف سيفرض حظر التجول مجددا!

● تلقت النائبة تمار غوجانسكي رد وزير «الامن» على استجواب قدمته في اعقاب اعتداء جنود الاحتلال على الصحفيين عبد الرحيم حافظ حسن سنان ورل حلمي الحلواني في بير زيت. وجاء في الرد بأنه «جرى التحقيق في الحادثة وبأن الصحفيين صورا في منطقة عسكرية مغلقة. كما ان الاجهزة التي صودرت منهما ارجعت ما عدا افلام التصوير»!

● تلقت النائبة تمار غوجانسكي رد وزير الامن على استجواب وجهته في اعقاب ما نشر على لسان تهران بولاك، مدير عام حركة «كاخ» الذي ادعى بأن اعتداءات اوباش حركته على المواطنين العرب تنسق مع جهات «امنية» مسبقا. وجاء في الرد بأنه «وبعد فحص الامر مع رئيس الاركان والجهات الامنية فان اقوال بولاك غير صحيحة»!

انتخاب لجان اولياء الامور في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لبى المئات من الاباء واولياء امور الطلاب في سخنين دعوة ادارة المدرسة الثانوية الى الاجتماعات الصفية التي عقدت في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت الماضي.

وكان مربو الصفوف قد اجتمعوا الى الاباء، وقدم كل مرب فكرة عن المدرسة من حيث عدد الطلاب، وتوزيعهم على الفروع التعليمية المختلفة، واوضاع الغرف والخدمات التي تقدمها المدرسة.

ويتعلم في هذه المدرسة (١٤٠٣) طلاب، تبلغ نسبة البنات (٤٦,٧٪) منهم، يتعلمون في (٤٠) شعبة، ويقوم بالتدريس فيها حوالي (٨٥) معلما. ويشار الى انه تخرج من المدرسة منذ تأسيسها سنة ١٩٧٤ حتى سنة ١٩٩٠ (٢٤٣١) خريجا.

هذا وتطرق المربون، كل الى اوضاع صفه، مؤكدين على اهمية توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة، لما لهذه العلاقة من انعكاسات ايجابية على المستويين التعليمي والاخلاقي لدى الطلاب.

وفي الختام قام اولياء الامور بانتخاب مندوبيهم الى لجنة المدرسة العامة انتخابا في معظم الصفوف وبالتزكية في بعضها.

● ● ● خليجيات ● ● ●

● يكتبها: يوسف فرح ●

اين لنا من دي ليسبس جديد؟



اذا كنت من الناصرة او قضائها، وتريد الوصول الى قرية المغار او الرامة في مهمة شراء كمية من الزيتون المملح المخلوط بالفيجن، فمن المفضل، ان تبدأ رحلتك مبكرا، لا بسبب احتمال ان «يزمر» صدام كما تعود عامة الناس ان يقولوا ابان فترة حرب الصواريخ، ولكن بسبب بعد المسافة. قد تقول انها «خيط العصا» او مسافة «شرب سيجارة»، فأقول لك بأنك ستضطر الى الدوران، كما فعل المتوجهون من اوروبا الى الهند قاطعين البحار، حول رأس الرجاء الصالح، (الذي حفظنا اسمه صغارا من غير ان نعرف سبب تسميته بهذا الاسم، فهل كل «رأس» هو رأس رجاء، وصالح ايضا!) هاتا وراء الرائحة الحادة للتوابل والبهارات، بترول تلك الفترة المتقدمة من اطماع الشمال في الجنوب، ويبدو ان لكل رائحة لمادة خاصة بها، وان لكل رائحة متذوقيها.

لن تصدقني وستقول، لقد درجوا في «الاتحاد» على «رش» البهار على كل ما يتعلق بسياسة الحكومة تجاه جماهيرنا. اما بسبب كراهية مزمنة بيننا وبينها، واما من قبيل الضغط لتنفيذ بعض المشاريع التي «تطلع ارواحنا» قبل ان تطلع من جوارير المسؤولين. وستغامر كما غامر الرحالة الاوائل، والفارق انهم ابحروا بسفنهم، بينما انت ستقلع في سيارتك، بعد ان تكون قد حشرت فيها زوجتك والاولاد، «فيهم وبدونهم السيارة ذاهبة» تقنعك الزوجة فتقتنع. تشغل المسجل وتترك صوت فيروز يصدح: شآم، لفظ الشآم اهتز لي خلدي كما اهتزاز غصون الايك في الهضب

صارت مضحكة هذه الكلمات بعد ان فرغتها من مضمونها «بطولات» الانظمة العربية، لكنك تواصل الاستماع اليها، فليس سهلا البرء من عشق فيروز صوتا وأداء ولحنا وكلمات.

تحدث العائلة متباهيا، بأنك من زمان بعيد، شاركت في مظاهرة سيارات على هذا الشارع، الذي كان «زفت»، ولكنه ظل يحتفظ باسم «شارع» بحكم العادة، «ولولا ذلك النضال» ـ تضيف ـ والذي خاضته المجالس المحلية في المنطقة لظل الشارع على حاله مصدرا اصيلا لتخريب مفاصل السيارات وامعائها.

ولا تكاد تستكمل «نفش ريشك» حتى تكون قدمك قد ضغطت المكابح بعنف لا شعوري، واذا بطفلك الذي كنت اجلسته في المقعد الخلفي، «يتلطع» في حضن امه «الجاعصة» بجانبك! وتند عن الجميع صرخة خوف: «يا ساتر.. يا ساتر».

امامك اذن حاجز من الحجارة الضخمة، التي لا يمكن اتهام اطفال الضفة بوضعها هنا، فثمة لافتة تشير الى ان الفاعل معلوم، وهو شركة الاشغال العامة، او «الناعمة» كما سماها من اشتغلوا فيها قديما.

تعيد ترتيب الاشياء، وتعيد طفلك الى المقعد الخلفي، فالتلة الصخرية تأمرك بلغة حجرية خشنة لا مساومة فيها: «عد من حيث اتيت».

تحتار، أتغامر وتشق طريقك بين اشجار الزيتون حيث الوحل وامكانية الانزلاق وتغريز الاطارات، ام «تمسح رجهك بالرحمن» وتتوجه الى حيفا في طريقك الى.. المغار!

تقرر عدم المخاطرة، رحمة بجبينك وبسيارتك التي هي «الحيلة والفتيلة»، تقفل راجعا، وصوت من اعماقك يغالب صوت فيروز: اين لنا في هذه البلاد من دي ليسبس جديد يختصر طريق رأس الرجاء الصالح (الناصرة ـ المغار) «بقناة سويس» معبدة، تقصر لنا المسافة، فلسنا نطمع في ما طمع فيه الاوروبيون، بل كل طمعنا في اكلة «مملّح» لذيذ..

اصبع العقيد

● ما زالت حركات التحرر العالمية في حالة استنفار تام، واعصابها مشدودة لان العقيد قد رفع اصبعه مهددا!

في حرب الخليج، واذ صار العراق «اللي خايف عليه قاعد عليه»، ثارت ثائرة بطل «الفاتح من سبتمبر» ـ وكل زعيم من زعماء الانظمة العربية هو بطل «فاتح» لشيء ما ـ فهدد، مقسما بشرفه الثوري، انه اذا لم تتوقف الطائرات الامريكية عن القصف، فليصدرن امرا بالتحرك الى الثوريين في كل انحاء العالم!

لكن الله لطف، وتوقف القصف حيث اراده بوش، لكنها ظلت ثمة اسئلة معلقة، اود لو اعرف اجوبة عليها:

ـ هل رفع العقيد اصبعه اشارة الى حركات التحرر فقط في ازمة الخليج، ام كان قد رفعها يوم قصفت طرابلس قبل اعوام!!

ـ واذا كان رفعها يوم كان مستهدفا فلماذا لم «تتحرك» الحركات!!

ـ والسؤال الاخير هو اية اصبع يا ترى هي تلك التي رفعها العقيد الليبي وما زالت مرفوعة!!

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

الانضباط مطلوب.. والاستفزاز مرفوض في «يوم الارض»

● انتهى الاسبوع الماضي بذكرى عيد الأم وبداية فصل الربيع.. وينتهي هذا الاسبوع بالذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض.. والعلاقة بين الام والربيع والارض علاقة وثيقة، مختلفة المضمون متشابكة الجذور.. ولم يأت تعبير «أمنا الأرض» من فراغ ولو لم تكن الأرض لما كان الربيع.

هذا العام تأخر المطر، وتأخر الربيع، وتأخرت زهور الأقحوان واللوز. لكن «عيد الأم» حل في موعده و «يوم الأرض» حل هو الآخر في موعده، بدون ان نستعد له الاستعداد الكافي ونفرغ فيه مضمونا جديدا يزيد من حيويته ويؤكد الطابع التاريخي الذي تحمله هذه الذكرى وتكاد ان تكون القاسم المشترك الوحيد للجماهير العربية بصرف النظر عن فئويتها وانتماءاتها الحزبية والفكرية. لأن المسألة ببساطة، ترتبط بالبقاء. وعندما يكون البقاء مهددا فأنه لا يميز بين «المتطرف» و «المعتدل»، العلماني والمتدين، الليبرالي والشيوعي. وليس في تاريخ الاقلية القومية العربية في اسرائيل ما ينفي ذلك..

هذه القاعدة التي ندركها جميعا تتطلب منا مزيدا من التروي والتسامح لفتح باب الاجتهاد في الكيف والابتعاد عن تحويل القشور الى هدف بحد ذاته.. «يوم الأرض» يظل «يوم الأرض» وهذه بديهية من المفروض بالجميع ان يدركوها ولا يمكن تغيير رمزيته بتبديل اسمه، كما لا يمكن تغيير اسم «ثورة اكتوبر» او «ثورة ٢٣ يوليو» او «يوم الاستقلال» او «أول ايار».. فلكل تاريخ مناسبته ومدلوله الخاص المميز. الا ان احياء الذكرى او الاحتفال بالمناسبة، لا يمكن ان يكون سجينا لقوالب ثابتة من الكلام والخطب المكررة وغياب التطبيق الفعلي للمحافظة على الارض!

لقد سبق يوم الارض هذا العام اهتمام مبكر من الشرطة، بالطريقة التي ستحيي فيها الجماهير العربية ذكرى هذه المناسبة، اتسم بالتشدد واللهجة الانذارية ورفض طلب رؤساء المجالس والبلديات العربية ولجنة المتابعة، بعدم تواجد الشرطة وقوات «الأمن» في القرى والمدن العربية، مقابل التزام السلطات المحلية العربية واللجان النشطة في هذا المجال بالتقيد بحفظ النظام طبقا لما يتم بوجبه الاتفاق مع الشرطة.

وقد جاء هذا الرفض مثيرا للاستغراب والدهشة، بعد ان كان مقبولا على الطرفين في مناسبات سابقة، ونفذ كل طرف ما تعهد به بصورة عامة، باستثناء بعض الظواهر الشاذة، التي لم تنجح بصبغ يوم الارض بالصبغة «العنيفة» وظل وزنها هامشيا في مجمل نشاطات احياء ذكرى يوم الارض.

ان الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض تأتي على خلفية اسقاطات حرب الخليج وتصعيد الانتفاضة والشعور العربي ـ الفلسطيني العام بالاحباط وتردي الاوضاع الاقتصادية وتفشي البطالة، مما يستوجب مرونة اكثر من الشرطة وسلطات الأمن والارتقاء بالمسؤولية الى المستوى الذي ارتقت فيه «لجنة المتابعة» في قراراتها في كفرمندا، حيث اضافت خطوطا بناءة وعملية جديدة لمضمون احياء ذكرى يوم الارض. فدعوة المواطنين العرب لتوثيق علاقتهم بالأرض في هذا اليوم بالذات وزراعة غابة تخلد الاسم والمناسبة والقيام بحملة توعية بهذا اليوم واحترام قدسيته والدعوة لاجتماعات في العديد من الاماكن، بدلا من التركيز على مهرجانين او ثلاثة، كل هذا قد يعطي مضمونا اعمق لهذه المناسبة، بدون حشد جماهير لا يمكن تركيز اهتمامها على الموضوع بعينه!

ان المحتفلين بيوم الارض مطالبون بالانضباط الى اقصى درجات الانضباط لتفويت الفرصة على اية جهة تخطط لضرب الجماهير العربية. ونأمل ان تأخذ سلطات الامن بنظر الاعتبار ان «المرجلة» في مثل هذا اليوم تتمثل في حقن الشر فالمدن والقرى العربية كانت جزءا من اسرائيل قبل «يوم الارض» وستبقى كذلك بعد «يوم الارض» وليس هناك مبرر للاستفزاز.

بين «حرب حزيران» و «أم المعارك»!

● «أمريكا هي أمريكا.. ولا تُلام الذئاب اذا تصرفت كالذئاب.. والسؤال المطروح هو: ماذا فعل الذين من المفترض ان يحموا الأرض من الذئاب» ●

● بقلم: هنري توتري ●

●قرأت في الآونة الأخيرة العديد من المقالات والتعليقات حول مقال الاستاذ محمد علي طه «هزيمة الدكتاتور». لقد ذهلت من شدة الهجوم الجماعي على كاتب المقال. فذنب الكاتب انه هاجم النظام العراقي بشدة دون مواربة او مسايرة وحمله ما حصل ونتج في حرب الخليج. فاعتبرها البعض عملية تجريح للكرامة القومية للشعب العراقي وبعث الضياع في نفوس الناس.

لقد ذكرتني كل هذه المقالات بالوضع الذي أعقب حرب الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ وذكرني ذلك بكتاب «النقد الذاتي بعد الهزيمة» للمفكر السوري الدكتور صادق جلال العظم. وتساءلت عما اذا كنا قبل حوالي ربع قرن اكثر انفتاحا للنقد والنقد الذاتي من اليوم، فعدت الى الكتاب كي اقرأ مرة اخرى ما كنت قد قرأته قبل اكثر من عشرين عاما. فوجدتني ارى الكثير المشترك مما كان بالأمس وما نراه اليوم، رغم اختلاف الزمان والمكان وطبيعة المواجهة.

ففي مقدمة الكتاب يقول الكاتب «ارجو ان يكون التفكير العربي الواعي قد وصل الى مرحلة تجاوز فيها اعتبار النقد مجرد عملية تجريح او تعداد لعيوب ومثالب ونقائص لا تنتهي». ويضيف «ارجو ان يكون الوجدان العربي الواعي قد تجاوز المرحلة السابقة للهزيمة حيث كان النقد متهما دوما وبصورة مسبقة بأنه تشويش على الاتحاد الثوري التحرري..».

فهل ما زلنا نواجه النقد مهما كان عنيفا بالعقلية نفسها التي سبقت هزيمة ٦٧. لقد عبرنا تلك المرحلة ولم نعد نعتبر ان النقد والنقد الذاتي تهبيط لعزيمة الناس او تجريحا، وانما نعتبره وسيلة لمعرفة الداء ومن ثم ايجاد الدواء. وفي نظري فان اية محاولة لخلط الاوراق والعبور على الاخطاء مر الكرام هو العيب بعينه.

ركزت كل المقالات التي قرأتها تعليقا على مقال الاستاذ طه على نقطتين. النقطة الاولى: ان امريكا هي التي يجب ان تحملها المسؤولية عما حدث ولا يجوز تحميل النظام العراقي ولو جزء من المسؤولية. فهل هذا الادعاء صحيح؟ فهل النظام العراقي لا يتحمل فعلا مسؤولية ما حدث؟ لنعد الى ما يقوله صادق جلال العظم بهذا الصدد حول حرب ٦٧: «ان العرب دخلوا الحرب وعقلية الفروسية في القتال ما تزال تسيطر على عقولهم وردود فعلهم وليس ادل على ذلك من العبارات والافكار والاحكام والقيم التي سمعناها من اذاعاتنا والتي ترددت في صحفنا واقوالنا حول صليل السيوف والكر والفر والمفاهيم الفردية العشائرية لمعاني الشجاعة والاستبسال والشرف والحمية والغدر والدناءة والمواجهة في القتال»! الا يذكركم هذا بتصريحات القادة العراقيين عن الحرب؟ لقد سمعنا منهم عن «قوى الغدر» و «الدناءة» انها لن تستطيع مواجهة النشامى والعرب الشجعان ومفاهيم قبلية اخرى عفى عليها الزمن ولا تنتمي للحرب العصرية بصلة. وكما يقول الدكتور العظم «لا يمكن للافكار الفروسية حول الشهامة والرجولة والغدر والدناءة ان تقوم بأي دور هام في حرب تحسمها قنابل «النابالم» والصواريخ الموجهة التي لا يمكن الافلات من دمارها مهما كان الفرد شجاعا وشهما». اقرأوا معي هذه الفقرة عن تحركات الجيش العراقي في حرب حزيران ٦٧ وقد أصابني الذهول: «وجدنا انفسنا في حرب تنقلت فيها القطعات العسكرية العراقية، مثلا، نهارا وبدون غطاء جوي او حماية ارضية مما سبب اصابتها بخسائر فادحة وهي في طريقها الى الميدان في طريق مكشوفة..»

هذا الكلام قرأناه بعد حزيران ٦٧. فما الذي رأيناه في حرب الخليج سنة ١٩٩١؟ الم يكن نفس الوضع ونفس الخطأ. فهل القيادة العراقية بقيت مكانها طيلة ربع قرن ولم تتعلم شيئا؟ فمن المسؤول عن ذلك سوى القيادة العراقية دون لف او دوران، وهي تعلم ان المواجهة هي مع دولة عظمى وليس مع اسرائيل..

فما كُتب عن امريكا ليس بجديد.. فمن منا لا يعلم من هي امريكا؟ فكل من في رأسه عقل يعلم تاريخ امريكا الاسود من كوريا الى فيتنام الى بنما الخ.. فأمريكا هي أمريكا. ولكن السؤال هو كيف نواجه امريكا؟ هل نواجهها بالطبل والزمر أم بتحليل صدام حسين الغريب العجيب ان «المواجهة هي بين المؤمنين والكفار» او «بين الله والشيطان» و «لا يهم من سينتصر لأن الله معنا والشيطان مع امريكا». وانه سينتصر كما «انتصر موسى على فرعون، لأن بوش خان المسيحية كما خان يهودا الاسخريوطي السيد المسيح»!!

ونقول للذين يريدون ان يحملوا امريكا كامل المسؤولية، ما قاله قبل ربع قرن د. صادق جلال العظم بنفس الصدد: «الاستعمار بعد الخامس من حزيران هو الاستعمار الذي عرفناه وخبرناه قبل الخامس من حزيران ولا يُلام الاستعمار ان هو تصرف تماما كما كان متوقعا له ان يتصرف. اذ لا تُلام الذئاب ان هي تصرفت كالذئاب، بل يُلام من كان يُفترض فيه ان يحمي الارض من هجمات الذئاب، واثبت مرة بعد مرة انه لم يحقق بعد المستوى من الفعالية الذي يمكنه من حمايتها».

كل هذا الكلام كُتب ونُشر بعد حزيران ٦٧ ، عندما كانت المواجهة بين الدول العربية واسرائيل مدعومة بالامبريالية الامريكية. فما بال القيادة العراقية عندما ارادت ان تواجه وتقول «لا» لأمريكا. وهي الاستعمار بعينه وبقوته وشراسته.

النقطة الثانية التي لاحظتها في مقالات الرد على الاستاذ طه هي محاولة الخلط بين النظام العراقي والشعب العراقي، ان الضحية الاساسية في هذه الحرب هي الشعب العراقي وحده وليس النظام العراقي، وآمل ان لا يعلمنا احد التضامن والتعاطف مع الشعوب المظلومة قاطبة، فكم بالحري عندما يكون الحديث عن شعب عربي عريق كالشعب العراقي. لا تخلطوا الاوراق/ ان النظام العراقي هو المسؤول عن كل ما حصل. ان نظاما يغامر بشعبه وجيشه نتيجة قراءته غير الصحيحة للخارطة السياسية

● البقية على ص ٧ ●

حوار مع سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، فضل نعامنة:

هناك تهديد حقيقي لوجودنا كعرب في هذا الوطن

« لذلك نقول ان القضية تحتاج الى وحدة نضالية حقيقية. فهذا ليس شعاراً.. بل دفاعاً عن وجودنا »

*** منذ يوم الارض الأول لم تشهد جماهيرنا العربية مثل هذه الهجمة * مشكلة المشاكل مشروع الطوارىء الذي ينفذه شارون * رد جماهيرنا ليس بمستوى الهجمة. والقضية تحتاج الى تصعيد النضال. وهذا يحتاج الى اساس من وحدة الصف النضالية * المطالبة بحل لجنة الدفاع غريب ومرفوض ومشبوه * قصة ابو علي غنطوس من سخنين دفعتنا الى اقامة صندوق تشجيع الذين يحرصون على ارضهم ويصونونها ***

● حاوره : نظير مجلي ●

● منذ يوم الأرض الأول عام ١٩٧٦، لم تشهد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، مثل هذه الهجمة على الأرض ومصدر الرزق (مكان العمل..). هل توافق على هذا التقويم؟

ـ فضل نعامنة: أجل. انني بنظرة الى الوراء أرى، ان الأسباب التي ادت في حينه الى اعلان يوم الأرض الاول ليس فقط انها لم تزل، بل زادت خطورة واشتدت حدة.

● لنستعرض أولاً جوانب هذه الهجمة؟

ـ فضل نعامنة: ان مشكلة المشاكل في هذه السنة تتمثل بمشروع الطوارىء، الذي يقوم بمهمة الاشراف عليه ارئيل شارون.

● المرتبط بالهجرة اليهودية؟

ـ فضل نعامنة: نعم، والذي بموجبه يستطيع مصادرة أية ارض في اي وقت ومكان. وفي ظله يتم طرد العمال العرب من اماكن عملهم في المصانع والورش وتشغيل مهاجرين يهود بدلاً منهم.

● في بعض الأحيان يطردون ايضاً عمالاً يهود، لأن المهاجر الجديد يكلفه أقل. لكن الأكثرية بين المطرودين عرب.

ـ فضل نعامنة: انني اعتقد ان القضية هي ابعد وأخطر من قضية الأرض وتوطين اليهود. ان هنالك تهديداً حقيقياً لوجودنا كعرب في هذا الوطن. ويجب ان نأخذ الموضوع بكل جدية. فاننا نتعامل مع حكومة يمينية متطرفة. شارون وزير الاسكان فيها ومعه صلاحيات واسعة لمصادرة الاراضي. ايتان (رفول) وزير الزراعة، والمسؤول مباشرة عن تنفيذ المصادرة. وجاءهم سند اليوم رحبعام زئيفي، زعيم حزب «الترانسفير» ليصبح «وزير دولة». باعتقادي خطر الترانسفير قائم وجدي. والقضية تبدأ بنهب ما تبقى من ارض.

● دعنا نضع خارطة تفصيلية لمشكلة الأرض العربية اليوم، عشية يوم الأرض ١٩٩١!

ـ فضل نعامنة: لنبدأ من النهاية. وأقصد الهجمة الأخيرة على اراضي قرى منطقة الناصرة.

● الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل.

ـ فضل نعامنة: لقد سلخوا من اراضي هذه القرى (٧٧٣٠) دونماً وضموها الى نفوذ بلدية «نتسيرت عليت». وفعلوا ذلك بأسلوب مخادع لئيم، بحيث انه حتى قبل شهر قدّموا خارطة بالسلخ تختلف عن الخارطة الأخيرة. ويتضح اليوم انه ضمن الأراضي المسلوخة هنالك مساحات واسعة من الأراضي المقامة عليها مبانٍ كثيرة. كما خططوا لشق شارع جديد بعرض مئتي متر من اراضي الرينة. ويجب الاشارة هنا الى ان الاراضي المسلوخة تشمل العديد من الأراضي المصدق عليها في نفوذ هذه القرى.

كذلك الأمر في الجليل الشمالي، حيث تم سلخ حوالي سبعة آلاف دونم من اراضي الشاغور وبيت جن ومعليا وكفرسميع وينوح وغيرها. ويخططون اليوم لاقامة مدينة يهودية جديدة بين نهاريا ومعلوت، (٧٥٪) من الأراضي المقترحة لها مُلك خاص لأهالي معليا.

وفي وادي عارة بدأوا بتنفيذ أوامر مصادرة الأراضي، التي قررت عام ١٩٧٦ وتم «تجميدها» بعد يوم الارض الاول. والهدف توطين (٢٠) الف مهاجر يهودي عليها.

وفي النقب هناك مشكلة تعادل كل مشاكل الارض لجماهيرنا العربية في الشمال. فلم تكتفِ السلطة بعشرات الوف الدونمات التي صادرتها فيها، وتقوم اليوم بالتخطيط والعمل على نهب البقية وترحيل اهلها بشكل جماعي. وتفعل ذلك بأسلوب فظيع من الخداع والوقاحة. فالمواطنون يملكون الأرض. وفي حوزتهم حجج تملك من زمن الاتراك. من يوافق على التخلي عن ارضه مقابل الثمن البخس الذي تعرضه السلطة، يعترفون بملكيته على الارض ويطلبون توقيعه على الوثائق بوصفه مالكاً. ومن يرفض التوقيع لا يعتبرونه مالكاً. يصادرون المراعي والمواشي ويفرضون على اصحابها غرامات باهظة.

● هل تقدم لنا أمثلة عينية جديدة؟

ـ فضل نعامنة: في منطقة النقب تقوم منذ زمن الاحتلال التركي قرية اسمها عرب السيد، عدد سكانها اليوم (٢٥٠٠ نسمة) وفيها مدرسة ابتدائية ـ اعدادية حتى الصف التاسع. لا تعترف السلطة بها وتسعى لترحيل أهلها الى حورا. كذلك الأمر في عرب الزوايدة القائمة ما بين رهط وبئر السبع. طريبين الصانع احاطوها بالأسلاك الشائكة وحرموا اهلها من رعي مواشيهم، وهؤلاء سبق وتم ترحيلهم عن اراضيهم في الخمسينات. والأمر شبيه في عرب العزازمة والنصاصرة وابو سريحان وغيرها. ان اهلنا في النقب، البالغ عددهم سبعون الفاً يعانون من سياسة الترحيل والاهمال والكبت وتغيير مجرى حياتهم فاما الجوع واما العمل الرخيص لدى المقاول اليهودي.

وبالاضافة الى كل هذه المشاكل، هنالك سياسة هدم البيوت. فقد هدم خلال السنة الأخيرة حوالي ٦٠ بيتاً عربياً، اضافة الى البراكيات.

وهنالك مشكلة اخرى متفاقمة في عدد من المدن المختلطة، التي يسعون لترحيل اهلها العرب خصوصاً في عكا ويافا. ففي كلا المدينتين تقوم «شركة التطوير» المحلية بايداع مبالغ في البنك معتبرة ان الاهالي باعوا بيوتهم، وهذه اشارة الى الاتجاه المستقبلي، ومن آن لآخر نسمع عن المخططات الترانسفيرية في المدينتين، اذ يسعون لاقامة حي عربي خارج عكا، قريب من المكر، لتفريغ عكا القديمة من اهلها العرب وكذلك الأمر في يافا القديمة.

والمشكلة الأخيرة التي أود التطرق اليها هي مشكلة المجالس الاقليمية التي يقيمونها لتستحوذ على اراضي القرى العربية المجاورة لها او المضمومة لنفوذها بشكل تعسفي مثل جعتون وعيمق يزرعيل وعيمق زبولون ومطيه أشير ومسجاف. وكلها تسيطر على عشرات الوف الدونمات من الأراضي العربية.

● في مسجاف اعادوا قسماً من الأرض العربية الى قرانا.

ـ فضل نعامنة: قسم بسيط جداً نسبياً، فمن بين ١٨٢ الف دونم وضعت تحت نفوذ هذا المجلس عام ١٩٨٢ اعادوا، بعد معركة شعبية طويلة، حوالي عشرين الفاً. فاذا علمنا ان عدد السكان في هذا المجلس لا يتعدى خمسة آلاف نسمة نجد ان نسبة المواطن اليهودي الواحد (٨٠) دونماً بينما النسبة للمواطن العربي في البطوف (٨٠٠) متر مربع. وخذ مثلاً آخر في قرية سخنين. عدد سكانها ١٨ الفاً، اراضيها ٣٠ الف دونم، لكن نفوذ المجلس لا يزيد عن ٦ آلاف دونم، والأرض الباقية لسخنين خاضعة لنفوذ المجالس الاقليمية. وهذه المجالس حرة التصرف بأهداف هذه الأرض، تستطيع فرض الضرائب عليها كما تشاء وتستطيع ان تمنع عنها اي مشروع.

● اذن، نحن امام هجمة شرسة تهدد الوجود العربي. فما العمل حسب رأيك؟ وهل الرد العربي هو بمستوى هذه الهجمة وقوتها؟

ـ فضل نعامنة: لا. الرد ليس بمستوى الهجمة، وهذا مؤسف. ان واجبنا تصعيد معركتنا الجماهيرية بشكل موحد ونضالي دفاعاً عن ارضنا ووجودنا.

● كيف؟

ـ فضل نعامنة: يجب ان نفرض طرح القضية بكل حدتها على بساط البحث في البلاد وفي العالم.

● انني مضطر الى سؤالك مرة اخرى، كيف يتم ذلك؟

ـ فضل نعامنة: عندما داهمتنا السلطة بمشروع المصادرة الكبير في العام ١٩٧٦، واجهناها بإضراب يوم الأرض الخالد، وبتضحيات كبيرة وتضحيات قاسية، امام السلطة وامام اوساط عربية ايضاً، نجحنا في تجميد المخطط السلطوي، ومن المفروض ان تخرج هيئاتنا الشعبية بمعركة نضالية موحدة لمواجهة المخطط الجديد تكون، اي المعركة، بمستوى الهجمة.

● هل الشكل الذي تقرر الاحتفال به في يوم الأرض هذه السنة هو الذي تقصده «بمعركة بمستوى الهجمة»؟ هنالك قوى ترى في الاضراب ضرورة مثلاً. هل هو كذلك؟

ـ فضل نعامنة: لا بالطبع. لقد اختير هذا الشكل هذه السنة بسبب الاوضاع التي تعيشها جماهيرنا وهيئاتها ومؤسساتها الشعبية. فهنالك قوى تشد بهذه الهيئات وبالتالي بالجماهير الى الوراء وتحض على الفتنة وتفسيخ الصفوف. ومثل هذه المعركة تحتاج الى وحدة صف حقيقية. ونحن حين طرحنا شعار الوحدة كنا دائماً صادقين، لأننا ندرك ان السلطة تستغل كل ثغرة في صفوف جماهيرنا لتنفذ منها وتضرب ضربتها. وليس سراً ان في القوى الجديدة الظاهرة على الساحة تجد البعض لا يهمه الوحدة ولا النضال ويعمل من منطلقات ذاتية ضيقة على التفسيخ. اما بالنسبة للاضراب في يوم الارض فقد جرى نقاش دمقراطي انتهى بعدم اقراره وفقاً لرأي الأكثرية. والاضراب بالمناسبة ليس الشكل الوحيد لتصعيد المعركة. فالوسائل النضالية عديدة ومتعددة. ثم ان يوم الأرض يأتي هذه السنة في يوم السبت، وهو يوم عطلة أصلاً. فأي اضراب يكون في مثل هذا اليوم؟!

● لنعد الى قضية وحدة الصف. لقد طرحت في السنة الماضية مسألة توسيع اللجنة لتشمل «كل القوى السياسية في الساحة». وبدأت مفاوضات مع الحركات والأحزاب السياسية. وفشلت. الا تعتقد ان فكرة «وحدة الأحزاب» هذه هي الخاطئة. فلجنة الدفاع عن الأراضي هي لجنة شعبية نضالية. ومن ينضم اليها يجب ان يكون مؤهلاً ومستعداً للنضال الشعبي. الا ترى ذلك؟

ـ فضل نعامنة: الحقيقة التاريخية تؤكد ان لجنة الدفاع عن الأراضي، منذ تأسيسها عام ١٩٧٥ وحتى اليوم، هي لجنة شعبية نضالية. هي التي دعت الى الاضراب في يوم الأرض الأول وقادت المعركة الناجحة دفاعاً عن الأرض. والمجلس العام للجنة، الذي يضم ثلاثمئة شخص، لم يتألف على أساس حزبي، وفيه العديدون من الفلاحين والمثقفين والشخصيات غير الحزبية. وفي اواسط الثمانينات مع قيام احزاب وحركات سياسية جديدة طرحنا فكرة توسيع اطار اللجنة. وفي السنة الماضية بدأنا، كما قلت، في المفاوضات. وقد تجاوب مع دعوتنا الحزب الدمقراطي العربي وهو يشارك في اللجنة. والحركة التقدمية اعلنت دعمها من الخارج لأنها تريد ان تدرس قضية البرنامج التنظيمي وكيف يجب ان يكون. والحركة الاسلامية ردت على دعوتنا بشكل غير مباشر من خلال اعلان رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، في اجتماع لجنة المتابعة الأخير للمطالبة بحل اللجنة واعادة بنائها من جديد وهو طلب غريب ومشبوه ومرفوض طبعاً. لكن.. دعني أشير الى حقيقة اننا الى جانب دعوة الأحزاب، نحن نسعى لتكون لجنة الأراضي ممثلة لأوسع القوى ذات الصلة بقضية الأرض، فمثلاً، ان لجنة الأربعين، التي تناضل من اجل الاعتراف بحوالي ٧٠ تجمعاً عربياً.. هي احد الأجسام الفعالة في لجنة الدفاع عن الأراضي، وكذلك لجنة الارث وغيرهم. وهذا بالطبع الى جانب الجبهة (والحزب الشيوعي قبل ذلك، في فترة التأسيس) وابناء البلد وغيرهما.

● ماذا فعلت لجنة الدفاع عن الأراضي خلال السنة الأخيرة، في قضية الدفاع عن الأرض؟

ـ فضل نعامنة: اذا اردت ان اعدد لك كل شيء، فلن تتسع لذلك الصفحة.

● أحقاً؟ اذا كان كذلك اعطنا رؤوس أقلام.

ـ فضل نعامنة: دعني اولاً أطرح خطوط العمل العريضة للجنة. نحن لسنا سلطة تستطيع تحرير الأرض من سلطة اخرى. انما نحن لجنة شعبية تعمل بعدة اتجاهات: أولاً في تجنيد وتوحيد اصحاب الأرض ورفع قضيتهم الى الرأي العام. وان كان الامر ممكنا ومفيدا فتح معركة قضائية. ونقوم باثارة القضايا في الكنيست ولدى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. ونتواجد في كل مكان يعاني فيه اهلنا من قضية الارض او السكن، اما اذا اردنا تعداد هذه النشاطات خلال سنة فسجل: ● انتهينا حاليا من اعداد وترجمة مذكرة نوجهها الى الامم المتحدة ومختلف الهيئات الدولية والحكومات نشرح فيها مشكلة مصادرة الارض واخطارها على وجودنا وتأثير الهجرة اليهودية الجديدة على جماهيرنا. وستقوم بارسال المذكرة المسنودة بالارقام والحقائق والوثائق، خلال أيام ● بعد ان جمعنا المعلومات عن قضية سلخ الاراضي العربية من قرانا وضمها الى نفوذ السلطات المحلية او الاقليمية اليهودية بادرنا الى طرح فكرة عقد مؤتمر خاص بهذا الشأن امام لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، وستتعاون على عقده واعداد الدراسات حول الموضوع واثارة الرأي العام حوله ● قضية العرب في المدن المختلطة، فقد بادرنا الى عقد لقاء لمندوبيهم من جميع المدن تدارسنا فيه الخطوات اللازمة لاثارة الموضوع. وقد شملناه في المذكرة اعلاه. ● في قضية طرابين الصانع نظمنا مظاهرة امام الكنيست مع تجنيد عدد من النواب للاطلاع على القضية واثارتها ● قضية المراعي في زمانة، قمنا مع الاهالي برفع دعوى الى المحكمة العليا ونجحنا في استرجاع الجزء الاكبر منها ● قضية اغلاق الشارع الزراعي في البطوف، قمنا سوية مع اصحاب الاراضي والمجالس المحلية في المنطقة باعادة فتحه واثارة القضية في الرأي العام بشكل واسع وموحد ● اراضي طمرة المرج. كانت السلطة تستغل خلافات الاهالي لتنهب الارض المسجلة باسم القرية. فبادرنا الى عدة لقاءات لتصفية الخلافات ولنخوض الآن واياهم بوحدة صف رائعة معركة لاسترجاع الارض ووضعها لمصلحة القرية ● قلع الزيتون في الملّ.. بادرنا الى مظاهرة شعبية استقطبت الرأي العام واعدنا معا غرس الاشتال ● نجحنا في وقف قرار هدم البيت في وادي سلامة ● ألفنا معركة شعبية وقضائية لاسترجاع اربعمئة دونم ارض في كوكب ابو الهيجاء ● قمنا بعشرات الجولات والزيارات التضامنية وزيارات عمل في جميع انحاء البلاد حيثما كانت مشكلة تتعلق بالاراضي. فلجنة الدفاع عن الاراضي باتت العنوان لكل من يشعر بظلم في قضية الارض والمسكن. بامكانياتنا المادية الشحيحة نصل وفي احيان كثيرة نقدم دعما ماليا لرفع دعوى قضائية او للمساهمة في تغطية نفقات معركة شعبية. نظمنا الاتصال بطاقم من المحامين للمشاركة في رفع دعاوى حيث امكن. اننا نرى ان مهمتنا اثارة انتباه جماهيرنا للاخطار وتجنيدها في معركة شعبية واعلامية نخوضها معا ورصد قضايا الارض بالدراسات والاحصائيات لاطلاع الرأي العام المحلي والعالمي عليها.

● ما هي قضية الصندوق الجديد الذي تقيمونه لتشجيع الاهتمام بالارض ؟

ـ فضل نعامنة: انت تعلم ان الارض المهملة يسهل على السلطة نهبها، وقد حرصنا طول الوقت على دعوة اهلنا اصحاب الاراضي الى عدم اهمال الارض واستصلاحها. وخلال جولاتنا في الاراضي اكتشفنا في هذا المجال اناسا يستحقون اعلى وسام بطولة من شدة حرصهم على الارض وروعة رعايتهم لها.

● هل تذكر مثلا.

ـ فضل نعامنة: اذكر أمثلة.. خذ على سبيل المثال ذلك الفلاح الطيب أبو علي غنطوس من سخنين. رجل في الثانية والسبعين (٧٢) من عمره يملك قطعة ارض في منطقة وعرية صخرية يتخيل المرء انه لا يمكن استصلاحها. لكن ابو علي يشتغل فيها بحمل النملة، قام بتنظيفها حجرا حجرا وصخرة صخرة، غرس فيها ٥٥ شتلة من اشتال الزيتون، احاطها بسنسلة من صنع يديه عرضها اكثر من ١,٥ متر وارتفاعها ٢,٥ متر، وفوقها عريشة دوالي انتجت له في الموسم الاخير ثمانية أطنان من العنب، هذا احد ابطال الارض. أمثاله يستحقون التقدير من شعبنا كله. ولذلك، من أجل امثاله ومن اجل ان يتكاثروا في شعبنا، رأينا اقامة صندوق متواضع تعطى منه جوائز تقديرية سنويا مع منحة مالية رمزية.

● أخيراً نريد ان نسألك عن الاحتفالات بيوم الارض هذه السنة. هل سنشهد فيها تلك المظاهر المعيبة التي ظهرت في بعض الاماكن في السنة الماضية، الطوش والاعلام والشعارات الفئوية، وغير ذلك.. ؟

ـ فضل نعامنة: لقد طرحت هذه القضية بكل وضوح وصراحة في لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة. وخرجنا برأي واحد وباجماع على ان يسير الجميع تحت شعارات يوم الارض الموحدة، بدون أية اعلام او شعارات فئوية، وآمل وادعو الجميع الى التقيد بذلك، احتراما للمناسبة والتزاما بالعهد الاجماعي. وادعو كل الحريصين على الالتزام بهذا الموقف ان يشاركوا في مهرجانات يوم الارض بجماهيرهم الغفيرة. ونحن واثقون

● البقية على ص ٧ ●

● فضل نعامنة يضع أكليلاً من الزهور على النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين عام ١٩٨٣ ●

● صورة من الارشيف ●

كربلاء.. كأنها خارجة من زلزال

*** «المتمردون سرقوا ودمروا كل معدات المستشفى، مما ادى الى وفاة مئات المرضى» * «الجيش العراقي استعاد السيطرة على المدينة المقدسة ***

● بقلم: فاروق شكري، مراسل وكالة الانباء الفرنسية ●

● الجثث متناثرة في الشوارع والحجارة والانقاض والقمامة في كل مكان. كربلاء تبدو اليوم وكأنها خارجة من زلزال بعد اسبوع من استعادة القوات الحكومية لها من المتمردين.

وقد سمح للمراسلين العراقيين العاملين لوسائل اعلام اجنبية للمرة الاول بالذهاب الى كربلاء المدينة الشيعية المقدسة، واستغرقت الزيارة التي نظمتها وزارة الاعلام العراقية ثلاث ساعات.

وقال خضير وحيد المرشدي، مدير مستشفى الحسيني: «ان المستشفيات اصبحت عاجزة عن تقديم ادنى علاج» مضيفا أن «المتمردين سرقوا ودمروا كل المعدات في المستشفيات مما أدى الى وفاة مئات من المرضى». ويضم المستشفى ٤٠٠ سرير.

ولم يترك «المخربون» على حد قول السلطات، اي مبنى الا ودخلوه، واليوم (٩١/٣/٢١) كانت عشرات البلدوزرات تمهد الشوارع التي تراكمت فيها انقاض المنازل المهدمة والاشجار المقطعة واعمدة الكهرباء المتساقطة والسيارات المحترقة.

وخلال الزيارة لم تسمع طلقة او دوي انفجار في هذه المدينة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٣٠٠ الف نسمة معظمهم من الشيعة والتي تقع على بعد مائة كيلومتر جنوب غرب بغداد.

اما العدد الضئيل من المنازل والمدارس والمنشآت الرسمية التي لم يتهدم فقد اخترقته قذائف المدفعية والرصاص. وشوهد مئات المواطنين وهم يفتشون في انقاض منازلهم محاولين انقاذ ما يمكن انقاذه.

وقال بعض السكان ان سلطات المدينة حددت لهم مهلة ثلاثة ايام لاخلاء منازلهم التي يتعين «ازالتها».

واكدوا ان السلطات وعدتهم ببناء مساكن جديدة لهم طبقا لخطة تجري دراستها حاليا.

وقد وقعت معارك في ازقة السوق الذي يحيط بمقام الامام الحسين، وعلى بعد كيلومتر واحد من كل جانب يشاهد عدد لا حصر له من المنازل المهدمة او المحترقة او التي لحقت بها اضرار جسيمة.

وقال جنود مكلفون بحراسة المقام «ان مثيري الاضطرابات حاولوا اللجوء الى المقام وتحويله الى ثكنة»، واكدوا انهم وجدوا بداخله «كميات من الاسلحة» التي لم تستعمل. وعلى بعد ٥٠ كيلومترا من المدخل الرئيسي لعتبة مقدسة أخرى في مقام العباس أمكن للمراسلين ان يشاهدوا دبابة متفحمة تماما.

وقال هاشم احمد خادم (٤٧ سنة) الذي يعمل صائغا ردا على اسئلة الصحافيين «عاد الامان منذ خمسة ايام والجيش يسيطر سيطرة كاملة على المدينة».

واضاف ان المتمردين سرقوا منه اربعة كيلوغرامات من الذهب واكثر من ٢٥ الف دينار عراقي (حوالي ٨٠ الف دولار بالسعر الرسمي) بعد ان دمروا محله.

وقال حسين عبد علي (٣٦ سنة) الذي يملك فندقا ومحلا للملابس الجاهزة «نعم هناك امان في المدينة». الا انه شكا «نقص الماء والغذاء».

اين يقع الخلل، ولماذا وقعت المأساة في العراق؟

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

● الهجوم الذي شنته ضواري الاستعمار على شعب العراق، بدعم ومشاركة كاملين من الانظمة العربية التي سقطت في احضان الولايات المتحدة، وما نجم عنه من مذابح هولاكية وتدمير لبنية العراق الاقتصادية والعمرانية التي شيدها شعب العراق بعرقه وجهده خلال سنوات طويلة..

وتدنيس الغزاة لارض الرافدين بعد ان نجحوا في تدمير البنية الهيكلية للجيش العراقي.. وفرض شروطهم المهينة على النظام العراقي التي وضعت ارض العراق وموارده رهينة بين مخالب الاستعمار واحتكاراته لأمد قد يطول مداه..

هذا المآل المأساوي الذي احاق بشعب العراق - هز مشاعر امتنا العربية على امتداد الوطن العربي، وادمى قلب كل فرد من ابناء هذه الامة، الذين تضامنوا، قلوبا ومشاعر، مع شعب العراق.

ومما يحز في نفوسنا ويؤلمنا ونحن نعيش في ظل الهزيمة المأساوية للعراق، التي تشكل حلقة اخرى في سلسلة الهزائم التي تجرعتها امتنا العربية خلال العقود الاخيرة من هذا القرن - ان تتعامل صحافتنا المحلية وكتابها، بمن فيهم كتاب في صحيفة «الاتحاد»، التي نحبها ونحترمها، مع هذه الهزيمة المأساة بالاسلوب القديم الذي اعتدناه في مثل هذه الاحداث. وانا اعني ان العديدين لم يتطرقوا بشيء يذكر الى مسؤولية الانظمة العربية ودورها في افساح المجال للعدوان على العراق، او مساعدة هذا العدوان. حتى ان بعض الصحف ذهبت لابعد من ذلك حين صورت الهزيمة وكأنها انتصارا!

انا لست صحفيا او كاتبا او من رجال الفكر. وانما انسان عادي أتتبع باهتمام ما يجري من احداث وخاصة تلك التي تجري على ساحة امتنا العربية. ومما قرأته حول هزيمة العراق اسمح لنفسي ان اقول ان صحافتنا محافظة، وكتابها محافظون، وانهم بهذه المحافظة لا يخدعون قرائهم فحسب وانما يسيئون - حسب اعتقادي - للقضية ذاتها، لان طمس الحقائق او التعامل معها بسطحية يترك الناس عرضه للبلبلة وعدم التفكير بواقعية حول مصيرهم وواقعهم، الامر الذي يشل من قدرتهم على الاسهام في تغيير هذا الواقع.

فلنلق نظرة على بعض ما نشر حول الهزيمة ومدى صمود هذا النشر اما الحقائق:

ان الحديث عن الاستعمار ومخططاته وعدائه للامة العربية - هو حديث فضفاض وعام يعكس جانبا من الحقيقة فقط. لان الاستعمار هو عدو شعوب الارض قاطبة ولا يتعامل مع الشعوب والدول الا من خلال مصالحه وجشعه اللذين لا حدود لها، وهو مستعد لان يرتكب ابشع الجرائم اذا تعرضت هذه المصالح للمساس.

واذا كان الامر كذلك، وهو كذلك بالفعل، فهو (الاستعمار) يستأسد على ارضنا ويستبيح دماء شعوبنا. والسؤال: لماذا تنجح مخططاته ومؤامراته ضد الشعوب والدول العربية، بسهولة، في وقت استطاعت شعوب ذات امكانيات اقل بكثير عن تلك المتوفرة للشعوب العربية، ان تمرغ انف هذا الاستعمار في وحل ومستنقعات بلادها وترده مدحورا على اعقابه؟ لقد حدث هذا في القطار جنوب شرق آسيا (الفيتنام) وفي امريكا اللاتينية (كوبا ونيكاراغوا) وغيرها.

اما الحديث عن الانتصار المزعوم وعن «حكمة القيادة العراقية» فلا يستحق أن يناقش. ويُفنده وجود القوات الغازية على ارض العراق وسيطرتها على سماء العراق. وتفنده مئات الوف الضحايا التي سقطت في المعركة الخاسرة. والدمار الشامل للمدن والمنشآت العراقية. ويفنده، اخيرا، خضوع حكام العراق لشروط الغزاة المهينة التي قلما يحدث شبيها لها في تاريخ الامم.

وعلى ضوء هذا يبرز السؤال الملح الذي كان على صحافتنا ان تجيب عليه، وهي قادرة على ذلك لو ارادت: لماذا يحدث كل هذا. ولماذا وقعت الهزيمة؟ واين يكمن الخلل اذن؟ هل يكمن في الشعوب العربية والانسان العربي؟ وهل شعوبنا عاجزة عن مواجهة العدوان وصده؟

لقد اجاب ثوار الاوراس على السؤال في مطلع الستينات. وكرر مقاتلو المقاومة الفلسطينية واللبنانية الاجابة على السؤال في مطلع الثمانينات، حين مرغوا الهيبة العسكرية الامريكية في لبنان وهم يجيبون عليه في الانتفاضة الفلسطينية التي تستعصي على العسكرية الاسرائيلية.

ونعود، مرة اخرى، الى السؤال نفسه: اين يقع الخلل، ولماذا وقعت المأساة التي احاقت بالشعب العراقي، ومن خلاله بالامة العربية؟ ومن المسؤول عن ذلك؟

والجواب برأيي هو ان الخلل في نهج الانظمة العربية التي تتحكم برقاب الشعوب والامة. النهج المعادي لمصالح شعوبها - نهج دوس الحريات واستنزاف طاقات وخيرات البلاد لمصلحة الفئات العليا التي تتربع على العروش وسدات الحكم - المصلحة التي تلتقي مع مصالح الاستعمار اكثر من تلاقيها مع مصالح هذه الشعوب. وهذا ينطبق، ايضا على العراق. وتؤكده ممارسات حكام العراق منذ ان استولوا على زمام الحكم، وكانوا يمثلون الفئات العليا في حزب البعث بقيادة صدام حسين.

ان مسار الاحداث، التاريخي، في العراق يترابط في سلسلة واحدة، تعكس المعالم الرئيسية لنهج القابضين على مقاليد الحكم. فالماضي يرتبط عضويا مع الحاضر. والحاضر هو الابن الشرعي للماضي، كما انه الاب الشرعي للمستقبل.

ولنبدأ بـ «فلفلة» حلقات السلسلة:

في ايلول ١٩٨٠ شن النظام العراقي حربا ضد الثورة الايرانية بتحريض واستدراج الدوائر الاستعمارية الامريكية ومخابراتها، وبدعم من الرجعية العربية التي هالتها الملامح الثورية التقدمية في الثورة الايرانية (قبل السيطرة التامة للاصولية الخمينية على السلطة). والغريب ان الحجة التي اعتمدها العراق لشن الحرب كانت «استعادة الارض العراقية»، وهي مناطق شمال شط العرب كان صدام حسين نفسه وقع على «ضمها» لايران في عهد الشاه.

حين شن العراق الحرب على ايران كان يتمتع بقدرات مالية هائلة بلغت ٨٥ مليار دولار. وكان يملك احتياطيا مقداره ٤٠ مليون دولار، وطاقة انتاجية نفطية وصلت في عام الحرب الى ٤ ملايين برميل يوميا ذات مردود مالي مقداره ٢٠ مليار دولار. وقد أتاحت هذه القدرة الهائلة للنظام العراقي امكانية زيادة اعداد الجيش فوصل تعداده الى نصف مليون وتم تسليحه باحدث وسائل القتال.

لكن، حين فشل النظام العراقي في تحقيق انتصار عسكري سريع ضد ايران، وانتقلت الحرب (في البداية) الى داخل اراضي العراق «اضطر» حكام العراق الى زيادة الانفاق العسكري حتى وصل الى ٢.٥ مليار دولار شهريا. وسرعان ما استنزف هذا الصرف الاحتياط المالي للعراق، من خلال تراجع في القدرة الانتاجية للنفط وصلت الى ٥٠٠ الف برميل يوميا. وتواصلت الحرب ضد ايران، وصار العراق يبحث عن القروض من الدول الخليجية وفي اسواق المال الامريكي والغربية لمواصلة الصرف على الحرب، وهكذا تعمق ارتباط النظام العراقي بالدول الاستعمارية التي تزوده بالقروض والسلاح، وفي مقدمتها الولايات المتحدة والرجعية العربية. وقد انعكس هذا في مواقف النظام العراقي من القضايا الوطنية، مثل موقفه من غزو لبنان وتأييده لاتفاقية ايار التي وقعتها حكومة لبنان آنذاك (١٩٨٢) مع الغزاة الاسرائيليين، ثم في دعم ميليشيات عون ضد الميليشيات التقدمية والفلسطينية وضد الشرعية اللبنانية.

وعندما انتهت الحرب مع ايران كان حصاد الحرب هو سقوط ٢٥٠ الف قتيل عراقي وجرح ٥٠٠ الف اخرين. وكانت خسارة العراق ٢٠٠ مليار دولار. وبلغت ديون العراق ٨٥ مليار دولار.

وهذه النتائج المأساوية التي اسفرت عنها الحرب العراقية - الايرانية عمقت ازمة نظام الحكم في العراق، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي انعكست في تنامي المعارضة الشعبية في مختلف قطاعات الشعب. وقد فتح وضع العراق، المثخن بالجراح والمثقل بالديون، شهية الاستعمار الامريكي. فصار يتحين الفرص لتنفيذ مخططاته الرامية الى تفجير الازمة في منطقة الخليج، مستفيدا من تغير الموازين الدولية، بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وانتهاء الحرب الباردة، ومستهدفا توسيع النفوذ الامريكي على الساحة الدولية والتخلص من الازمة الاقتصادية التي كان يعاني منها.

وتؤكد المؤشرات والمعطيات ان الولايات المتحدة استدرجت النظام العراقي لاحتلال الكويت، وان صدام حسين بلع الطعم الامريكي بسهولة. وان امريكا استغلت ذلك لشن حربها الاستعمارية لتعيد المنطقة العربية للاحتلال العسكري المباشر - تحت غطاء الشرعية - والسيطرة على ثرواتها الطبيعية بشكل مباشر، الامر الذي يمكنها من تسخير هذه الثروة في مسار السياسة الدولية واخضاعه لارادتها.

واليوم «يخرج» العراق من هذه الحرب بينما جزء عزيز من ارضه تدنسه اقدام الغزاة، وسماؤه مكشوفة لقرصناتهم الجوية وأطرافه تشتعل بالحرب الاهلية.

فهل انتصرنا؟ ومتى ننهزم اذن؟

(باقة الغربية)

بين «حرب حزيران»

● تتمة من ص ٥ ●

والعسكرية في المنطقة والعالم يجب أن يحاسب، ولا ينفع كل الكلام المعسول. فنحن نتكلم عن مصير شعب ومصير دولة وليس عن مصير شخص. لقد ذهب الى غير رجعة شعار: «انا الدولة والدولة انا».

المحزن اكثر، اننا وبعد التجربة المؤلمة لدول اوروبا الشرقية والحال التي آلت اليها الاوضاع في الاتحاد السوفييتي، ما زال البعض يهلل للدكتاتورية ويستخف بالدمقراطية. اهذا ما نقوله بعد التجربة المؤلمة للدول الاشتراكية. فهل ممارسات امريكا والدول الاستعمارية التي قامت على قمع شعوب مستعمراتها تبرر ممارسات النظام العراقي ضد شعبه هو بالذات؟ لا يهمنا ما شكل النظام في امريكا وغيرها. نحن ننادي وسنبقى ننادي بالدمقراطية في العالم العربي ليس لأن في امريكا وغيرها انظمة حكم «دمقراطية»، بل لأن النظام الدمقراطي الذي يُشرك كل الناس، دون تمييز في الدين والجنس والقومية، في العملية الاجتماعية والسياسية والخاضع للمراقبة الشعبية والنقد والنقد الذاتي هو النظام الأمثل للمجتمع.

نحن نريد الدمقراطية كي لا تقع قيادات شعوبنا العربية في «أخطاء» تكون ضحيتها الشعوب العربية نفسها ويكون المستفيد الوحيد من هذه الاخطاء امريكا وحلفاؤها.

(كاتب المقال، هنري توتري، معلم في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم عكا - الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على الخارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ج/٦٦٧٥
أهمية تغيير الخرائط الهيكلية الموجودة رقم ١٣٤٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة: شرطة
حوض ١٩٦٤٢ قسم من قسائم ٢٥، ٣٧
اهم تعليمات الخارطة: الغاء طريق الشاة يهدف الغاء حق المرور بموافقة اصحاب القسائم الذين يتمتعون بحق المرور.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مجلة النشرات رقم ٣٧٨٨ صفحة ٣٥٣٧ بتاريخ ٥/٨/٩٠.
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية - الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي وكل معني يمكنه الاطلاع في ايام وساعات الدوام المفتوحة.

عمرام القصبي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الله
نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب الى اللجنة للمصادقة على خارطة باسم مقدم الطلب ابو روه لاقامة كراج لتصليح السيارات (استعمال شاذ لمدة سنة واحدة) شارع بوروكوف ٤ حوض ٣٦٥٩ قسيمة ٤
كل معني بالاطلاع على الخارطة يمكنه التوجه الى مهندس البلدية - الله في ساعات الدوام العادية.
كل معني بالارض بالبناء او مسؤول عنها والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة يمكنه تقديم اعتراضه للجنة المحلية وان يكتب اسمه وعنوانه الكامل.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مكسيم ليفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الله

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ٥/٨٩/٧٦ في حوض ٨٧٥١ قسيمة ٣٠ قطعة ١/٣٠ باسم السيد محمد ابراهيم بيادسة + ابراهيم بيادسة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٨٣.
١ - تسهيل في الخط الجانبي ٢.١٥ متر - ٢.٢٥ متر بدلا من ٣م.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور، كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

حوار مع سكرتير لجنة

● تتمة من ص ٦ ●

من انهم يشكلون اكثرية جماهير شعبنا ووجهها الناصع ونموذجها المخلص لقضية الارض والوجود، فهم يعطون الجواب ليس فقط لدعاة التفرقة، بل أيضاً للسلطة.. التي حسبت انها تستطيع البطش بنا. فراحت تهدد جماهيرنا بالا تقيم المسيرات في يوم الارض، وتهدد بالاستفزازات. ونحن اذ نحذر الشرطة من اية استفزازات تدعو جماهيرنا الى اليقظة وتفويت الفرصة على كل من يحاول المساس بيوم الارض وقدسيته.

وفي الوقت نفسه اود الاشارة الى ان نشاطاتنا في يوم الارض لا تقتصر على المهرجانات الخمسة. فقد دعونا جماهيرنا الى التوجه الى الارض والعمل فيها، هذا اليوم رمزا لتمسكنا بها. كذلك ستقام المحاضرات والندوات التثقيفية لتعريف اجيالنا الشابة على يوم الارض واسبابه وقضية الارض ودورها في بقائنا في الوطن، ونحن مدعوون أيضاً الى زيادة النشاط في لجان الاغاثة لدعم اهلنا الصامدين في المناطق الفلسطينية المحتلة، متحدين ممارسات القمع والتجويع.

مع فنانينا ...

ع الدعسة

□ يحررها: اسامة مصري □

●● بشـــرى قـرمـــان... الى «الحكواتي» والى ايطاليا !



● الفنانة بشرى قرمان تشارك اليوم في اجراء التمرينات الاولى على مسـرحية جديدة لفرقة «الحكواتي» المقدسية.

المسرحية تتحدث عن عمر الخيام وسوف تكتب باسلوب فرقة الحكواتي المتبع: ارتجالات مسرحية عن الموضوع يقوم بها الممثلون امام الكاتب، وستقوم بكتابتها الفرنسية راشيل مزراحي ويخرجها فرنسوا ابو سالم، وسيشترك فيها بالاضافة الى بشرى قرمان الممثلة ايمان عون والممثل ادوار معلم مع فريق فرنسي. وقد جاء الطاقم الفرنسي الى القدس للمشاركة في التدريبات رغم الوضع غير المستقر في الارضي المحتلة.

وفي حديث مع بشري قرمان قالت: «ان الوضع لم يسمح لنا بالتدريب المتواصل اذ نتدرب يوماً ونتعطل ثلاثة.. لذلك قرر المخرج فرانسوا ابو سالم السفر مع الفريق الى ايطاليا لاجراء التدريبات هناك.. وسوف نقدم بعض العروض في اوروبا بعد الانتهاء من ذلك ونعود في شهر تشرين الاول الى البلاد لكي نعرض المسـرحية هنا. وبعدها سنعود الى الخارج لكي نجري جولة اخرى من العروض».

يذكر ان آخر عمل شاركت فيه بشرى قرمان هو مسرحية «الموجة التاسعة».

■■ معاهد لتعليم الفنون في البلاد !

● استمرارا منا في تقديم خدمة لقرائنا سوف ننشر في هذه الزاوية تباعاً معلومات عن المعاهد الفنية في البلاد وعن الشروط اللازمة لدخول هذه المعاهد.. وننشر في هذا اليوم عن معهد «بيت تسفي» للمسـرح:

* «بيت تسفي» ـ رمات غان *

معهد لتدريس فن التمثيل وفن الاخراج السينمائي. واليوم سوف نتكلم عن قسم التمثيل وسننشر لاحقاً عن قسم السينما:

● شروط القبول ـ لا يطلب هذا المعهد أية شهادات تعليمية من الطالب. ولكنه يجري امتحان قبول هو عبارة عن تقديم مونولوج كوميدي لمدة خمس دقائق وآخر تراجيدي لنفس المدة باللغة العبرية وأيضاً تقديم اغنية مفضل ان تكون باللغة العبرية امام لجنة فنية يرئسـها مدير المعهد وعلى أثر ذلك يقبل الطالب او لا يقبل.

● مدة التعليم ـ ثلاث سنوات متتالية هذا اذا لم تقرر اللجنة الفنية ان يدخل الطالب سنة تحضيرية اضافية لكي تؤهله دخول المعهد.. ويكون التعليم ٥ أيام في الاسبوع من الساعة ٩ صباحاً حتى الساعة ١٠ ليلاً يومياً. وخلال هذه الفترة يشاهد الطلاب الكثير من المسرحيات المحلية والعالمية التي تعرض على مسارح البلاد كجزء من التعليم. ويحصل الطالب أيضاً على ٣ عطل سنوية على نمط العطل في المدارس العادية.

● طريقة التعليم ـ يشارك الطالب في دروس نظرية وعملية في فن المسـرح وانواعه بالاضافة الى تاريخ المسـرح وتحليل المسرحيات. أيضاً يجري الطالب دروساً في تهذيب الصوت (פיתוח קול) ودورساً في ليونة الجسم والحركة بالاضافة الى تعليم رقص الباليه ويتم كل هذا خلال العامين الاولين. اما في السنة الثالثة فيعامل الطالب على انه ممثل ويشارك خلال ذلك في مسرحيات تقدم لجمهور عادي على مسرح المعهد.

● رسوم التعليم ـ يدفع الطالب عند التسجيل ٥٠ شاقلاً لكي يضمن مشاركته في امتحان الدخول. واذ قبل للمعهد يدفع خلال السنة ما يقارب ٤٠٠٠ شاقل وذلك على اقساط.

وتجدر الاشارة الى ان المعهد فتح ابوابه امام الراغبين في الانتساب منذ اليوم، علما بان التعليم يبدأ في اوائل شهر ايلول القادم.

في انتظار التكريس بعد النجاح

جوائز «الاوسكار» توزع، اليوم، الاثنين

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ للمرة الـ ٦٣ توزع جوائز الاوسكار السينمائية الامريكية اليوم، الاثنين، (٢٥ اذار) في حفل شيق يتوقع ان تحصل فيه مجموعة افلام احبها الجمهور الواسع على تكريس فني يتوج نجاحها الشعبي.

وتتركز الانظار هذه السنة على فيلم «دانسز ويذ وولفز» (يرقص مع الذئاب) لكيفن كوستنر الذي يوجه تحية الى حضارة الهنود الحمر ورشح لـ ١٢ اوسكارا من بينها لافضل فيلم ومخرج وممثل. يليه فيلم «ذا غاد فاذر ٣» (العراب ٣) لفرانسيس كوبولا مع سبع ترشيحات من بينها لافضل فيلم ومخرج.

ومن افلام «الجمهور الواسع» يبرز في ترشيحات الاوسكار فيلمان عاطفيان «صغيران» بميزانيتين ضعيفتين اثارا المفاجأة في العام الماضي اذ نافسا بنجاحهما افلام الانتاج الضخم. وهكذا رشح «غوست» (شبح)، قصة الحب التي تتجاوز حدود الموت، لاوسكار افضل فيلم. في حين رشحت بطلة «بريتي ومن» (امرأة جميلة) جوليا روبرتس لاوسكار افضل ممثلة عن دورها في هذه الكوميديا العاطفية حول قصة غانية شابة يحبها مليادرير.

غير ان ترشيحات الاوسكار لم تنس الافلام المميزة او تلك غير التجارية الطابع في شكل اساسي. وهكذا رشح «غودفيلاز» (طيبون) وهو معالجة خاصة ولاذعة لاوساط المافيا صورها المخرج مارتن سكورسيزي لاوسكار افضل فيلم الى جانب «ايويكينتغز» (يقظة) للمخرجة بيني مرشال، التي نقلت ميلودراما انسانية حول عودة مصاب بالغيبوبة الى وعيه بعد سنوات طويلة.

ورشح فيلم «ديك تريسي» لوارن بيتي الذي اعتبر فشلا تجاريا بالمعايير الامريكية لسبع جوائز اوسكار معظمها فنية (التصوير والازياء والصوت والماكياج..) نظرا لمحاولات التجديد في الاسلوب والتصوير والمؤثرات الخاصة التي قام بها بيتي في فيلمه هذا.

وفي هذا الاطار يظهر أيضاً اسم السينمائي المتفرد باسلوبه وودي الن الذي رشح كما يحصل تقريبا كل سنة لاوسكار افضل سيناريو اصلي عن فيلمه الاخير «اليس».

وهناك بعض «الدخلاء» في ترشيحات الاوسكار الـ ٦٣ مثل باربت شرويدر غير المعروف كثيرا الذي ينافس مخرجين مشهورين امثال كوبولا وكوستنر وسكورسيزي على اوسكار افضل مخرج عن فيلمه «ريفورسول اوف فورتشن» (انقلاب القدر).

وهنالك أيضاً الدخيل جيرار دوبارديو النجم الفرنسي الذي رشح لاوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم «سيرانو دوبيرجوراك» الفرنسي أيضاً. ويتنافس دوبارديو على هذا الاوسكار مع روبرت دي نيرو (ايويكينتغز) وريتشارد هاريس (ذا فيلد/الحقل) وجيريمي ايرونز (ريفورسول اوف فورتشن) وكيفن كوستنر (دانسز ويذ وولفز).

وتعتبر جوليا روبرتس (٢٥ عاما) الدخيلة الاكثر شهرة، فهذه الممثلة الصاعدة التي لمعت فجأة في العام الماضي مع فيلم «بريتي ومن» تتنافس مع ممثلات عريقات مثل ميريل ستريب «بوستكاردز فروم ذا ايدج» (بطاقات من الحافة) وجوان وودورد «مستر وميسز بريدج» وانجيلكا هيوستن «ذا غريفترز» (النصابون).

وتمنح جوائز الاوسكار أيضاً للافلام الوثائقية الطويلة والقصيرة ولافلام الرسوم المتحركة الطويلة والقصيرة.



فيلم «يرقص مع الذئاب» الذي يوجه تحية الى حضارة الهنود الحمر مرشح لـ ١٢ اوسكاراً ●



خلال توزيع الاوسكار

هـوليـوود تكـرم الاخوين لومير

● باريس ـ و.ص.ف ـ تعد هوليوود تكريما للاخوين لوي واوغست لومير مخترعي الة التصوير السينمائي عند افتتاح حفل توزيع الاوسكار الـ ٦٣ اليوم، في لوس انجلوس.

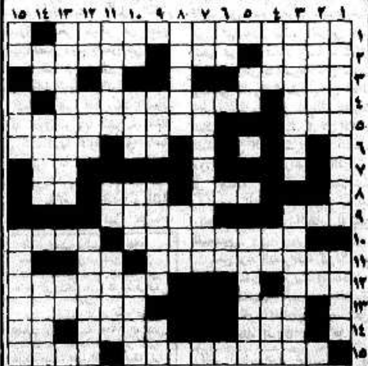
وفي هذه المناسبة سيعاد إحياء ظروف العرض السينمائي الاول الذي قدمه الاخوان لومير في ٢٨ كانون الاول ١٨٩٥ في «القاعة الهندية» في مقهى «غران كافيه» في باريس، وسيجري بث هذا العرض مباشرة في هوليوود انطلاقا من فندق سكريب الذي شيد مكان المقهى الشهير.

وسيقوم الممثل البريطاني مايكل كين باحياء هذه الفقرة التي ستبث لدى افتتاح حفل التوزيع انطلاقا من «قاعة هندية» اعيد تصميمها للمناسبة. وعلى غرار ما حصل قبل قرن تقريبا ستعرض في هذه القاعة اربعة افلام قصيرة صورها الاخوان لومير وكانت الاولى في تاريخ السينما.

على الشاشة الصغيرة — الاثنين ١٩٩١/٣/٢٥

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ حزيرة رمضان
١٨،٤٥ ـ رياضة محلية وعالمية
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ ـ اغان انكليزية
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٧ ـ «امرأة توقفت عن الاكل» دراما محلية
٢٢،٢٠ ـ «حرب وذاكرة» الحلقة الاخيرة
٠٠،١٠ ـ اخبار
٠٠،٢٠ ـ كرة سلة.

كلمات متقاطعة



*** لغز رقم (٢٦٥) ***

● اعداد: منتصر جمال منصور ـ مجد الكروم ●

افقي:
١) ممثل مصري
٢) من الانبياء ـ جاهل ـ الحصان
٣) مات زوجها (معكوسة) ـ متماثلان
٤) بعد ـ ممثلة كوميدية
٥) نصر (معكوسة) ـ ممثلة عربية من الجيل السابق
٦) حب ـ مرشد
٧) نهر ايطالي
٨) لم يمت ـ من ايام الاسبوع (معكوسة) ـ عملة يابانية
٩) رشاد ـ من الكواكب
١٠) مخرج تلفزيوني اردني شهير ـ من الفواكه
١١) رئيس حكومة جزائري سابق ـ للندبة
١٢) عز ـ قديسة وبطلة فرنسية
١٣) حرف + حرف جر ـ الخلف
١٤) زان ـ ذل ـ زهو (معكوسة)
١٥) ممثلة مصرية شابة ـ العب

عمودي:
١) ممثلة مصرية قديرة ـ الاسم الثاني لمطرب مصري تقدمي
٢) شهر ميلادي ـ من فروض الاسلام
٣) دولة اوروبية ـ ممثل مصري
٤) على ظهر الجمل ـ حاجز ـ انحى
٥) قادم (معكوسة) ـ جريدة عربية اسبوعية محلية
٦) منشابهان ـ قهوة
٧) جبع ـ ممثلة مصرية
٨) لقب لمدينة طرابلس ـ عكس عرض
٩) ثبت (معكوسة) ـ اجساد (مبعثرة) ـ دمَّر
١٠) ثلثا شاش ـ يبسط ـ مهن ـ ضروري للحياة (معكوسة)
١١) الخائنة ـ نصف حداد ـ العاصلة البحرية (معكوسة)
١٢) طقس (معكوسة) ـ حجر الزهر ـ مغنية اجنبية
١٣) ممثل كوميدي مصري ـ نهر سويسري
١٤) للنصب ـ قروض ـ علم
١٥) جواب ـ من السام اليوم ـ مدينة امريكية

*** حل لغز رقم (٢٦٤) ***

افقي:
١) معين بسيسو
٢) جميل بثينة
٣) ل + ر ي ـ بن ـ «دا»
٤) سا ـ دل
٥) البحر الميت
٦) ل خ ر ا ي ا س ن
٧) اي ـ سب ـ عتب
٨) ماليزيا ـ يد
٩) لمل ـ لدن ـ مر
١٠) البيرة

عمودي:
١) مجلس الامن
٢) عمر الخيام
٣) ي ـ بر ـ ل
٤) نل ـ نحاسي
٥) ب ـ الزير
٦) س ث ن ـ أ ـ بعل
٧) ي ـ سلس ـ انب
٨) سند ـ منع
٩) وهاد + ي ـ تدمر
١٠) العصيره

«الاتحاد» توالي فتح ملف السينما العربية في البلاد (المداخلة الرابعة)

أحمد مصري.. الفارس الذي ترجل عن صهوة الاخراج!

□ رحلة مع صاحب «الطيارة» في أنجع المسالك التي تصب في طريق حل أزمة السينما المحلية □

● «لا أسمح للسينما العبرية باستغلالي مهنيا وسياسيا وهذا أمر غير قابل للمساومة»! ● «لا يمكن تعميق الوعي السينمائي عند جماهيرنا بمجرد كبسة على الزر»! ● «لا ينفع مع المتمولين العرب الا أسلوب الدعاية الخفية»! ● «لماذا لا تقوم اللجنة القطرية للسلطات المحلية بإنتاج فيلم عربي واحد في السنة يحمل اسمها؟!».. ● لم تجمعني الايام بالفنان اللبناني مارسيل خليفة لأسلمه شهادة التقدير التي منحت له من معهد السينما الاسرائيلي عن موسيقى «الطيارة»!! ●

■ تحقيق: أحمد حسيان ■

خلافا لجميع المخرجين العرب المحليين الذين تلقوا تحصيلهم السينمائي في المعاهد الاجنبية، فقد انهى احمد مصري - ضيف "الاتحاد" المناوب في هذا الملف - دراسة الاخراج السينمائي في جامعة تل ابيب، وذلك العام ١٩٨٤، وفي جعبته عدد من الافلام القصيرة التي حققها في اطار التعليم. كان ابرزها فيلم التخرج "الطيارة" الذي عكف بعد اتمام دراسته على تطويره وتقديمه، تاليا، في عروض جماهيرية.

وقد لاقى الفيلم الذي رأى النور في اواسط الثمانينات نجاحا فنيا مقبولا، واثنى كل من شاهده على جهود صانعه واشاد الجميع بموهبته الواعدة وتمنوا له مزيدا من النجاح والعطاء، بيد ان النجاح لم يحالف احمد مصري في مسألة العطاء، وما زال يناصبه العداء، حتى يومنا هذا.. وهذا ما لا يقوى احد على تفسيره!

ترى هل يستطيع احمد مصري حل طلاسم هذا اللغز الذي أرخى سدوله على الحركة السينمائية المحلية واستعصى هضمه على محبي الفن السابع؟! فالمخرج احمد مصري (٣١ عاما) - وشأنه في ذلك شأن سائر زملائه - هجر كاميرا الاخراج واستعاض عنها بكاميرا الافراح والليالي الملاح، علما بأن "الطيارة" شهد ميلاد مخرج مقتدر اثار الجميع له بالبنان وعقدوا عليه امالا كبيرة و.. و.. و.. وهلمجرا..

ولا يتوانى مصري في الاجابة، فهي جاهزة ولا يسقطها بعيدا عن توقعاتنا.. نعم الفلوس! ثمة مشكلة اسمها الفلوس.. فأزمة السينما المحلية ليست ازمة سينما بقدر ما هي ازمة تمويل..

ويجاهر مصري - واحسبه محقا بذلك - قائلا: "نحن (المخرجون) لا يمكننا ان نهب كل حياتنا للسينما، فلكل منا بيته وزوجته واطفاله والتزاماته المادية.. لقد غامرنا بشبابنا ووقتنا وقضينا سنوات في دراسة السينما وصرفنا الالاف على باكورات اعمالنا، واليوم لا يمكننا ان نغامر بلقمة أطفالنا! فنحن مخرجون، ولسنا منتجين.. اعطني نصف ميزانية اعطيك فيلما"..

ويستطرد بكلام مشوب بالحرقة: "ان الاقدام على مغامرة سينمائية جديدة ليس امرا سهل التنفيذ او المنال، لا سيما وان جميع قنوات الدعم مسدودة امامك وقائمة باللون الاحمر ومرصعة بشارة "قف".. ولكن في الوقت نفسه عليك ان تبذل قصارى جهدك لكي تحافظ على جرثومة السينما التي تعشش في داخلك وتنخر في اعماقك وان تشحذها بين اللحظة والاخرى بأي شيء، حتى لا يطلوها العفن او الصدأ، ولعل في هذا يكمن سر لجوء جميع المخرجين العرب الى العمل كمصورين في الاعراس والافراح دون اللجوء، الى غيرها من المهن، فجميعنا لا يريد قطع حلقة الوصل الاخيرة بينه وبين السينما.. الا وهي الكاميرا"..

❋❋❋

يذكر ان "الطيارة" استأثر بجائزة التحكيم الخاصة ("اوسكار الجامعة") في مهرجان افلام الخريجين الذي تقيمه جامعة تل ابيب سنويا، وذلك العام ١٩٨٤، وحاز كذلك على جائزة الموسيقى التصويرية من قبل المعهد الاسرائيلي للسينما والذي حرر شهادة تقدير للمبدع اللبناني مارسيل خليفة صاحب الموسيقى التصويرية التي رافقت مشاهد الفيلم، "وما زلت حتى اليوم احتفظ بشهادة التقدير المعنونة الى مارسيل خليفة دون علمه، حيث لم يجمعني القدر به لتسليمه هذه الامانة"..

وقد عرض "الطيارة" في دور السينماتيك الثلاث في حيفا والقدس وتل ابيب، مصحوبا بفيلم داني فاكسمان المعروف "خماسين"، وتم تقديمه كذلك في العديد من مهرجانات السينما المحلية، السياسية والسلامية، في غبعات حبيبه وواحة السلام وحيفا ونادي "تساقتا". وفي مختلف دور العرض المحلية وخاصة في الكيبوتسات.

والواقع ان "الطيارة" الذي تناول مسألة التعايش السلمي من خلال الغوص في معاناة أسرة يهودية ثكلى فقدت ابنها في العدوان الاسرائيلي على لبنان ما كان له ليصبح فيلما كاملا لولا اصرار مصري على ذلك، "فجامعة تل ابيب وضعت تحت تصرفي ميزانية تكفي لانتاج ١٥ دقيقة سينمائية في إطار مشروع التخرج، الا انني عمدت الى تطويره مضيفا له ١٥ دقيقة اخرى على نفقتي الخاصة وبدعم بعض الهيئات المحلية مثل المؤسسة الشعبية للفنون وشركة "مساع" للانتاج السينمائي وصندوق دعم السينما الاسرائيلية"..

بيد ان احمد مصري الذي ولد في عكا سنة ١٩٥٨ وتنقل مكان سكناه الى جديدة لم يفلح، حسبما يقول، في تجنيد الاموال اللازمة لتصوير سيناريو "عباد الشمس" الذي اعده عن قصة سحر خليفة المعروفة وما زال ينتظر تدخل اولاد الحلال..

ويسهب في شرح معاناته السينمائية، متوقفا عند أبرز المحطات التي اضطر ان يترجل فيها عن صهوة الاخراج ليعمل مساعد مخرج، حيث يعدد مستذكرا فيلم "طوق الفضة" الذي عمل فيه ابان دراسته مساعد مخرج الى جانب جاد تشان، وفيلم "جسر ضيق جدا" الذي تقاسم بطولته نخبة من الممثلين العرب واليهود، تحت ادارة نيسيم ديان.

"بعد هذا الفيلم" - يقول مصري - "توجه الي المخرج شمعون دوتان للعمل معه مساعدا في الاخراج في فيلم "ابتسامة الجدي". الا انني وبعد قراءة السيناريو اشترطت موافقتي بإجراء جملة من التغييرات على شخوص الفيلم العربية، حيث جاءت مشوهة وبدائية وتجسد الفكرة السلبية المسبقة والمغلوطة التي حملها اليهود عن العرب، وهذا ما رفضه دوتان فرفضت بدوري التعاون معه، مما اضطره للبحث عن مساعد مخرج آخر.

هذا وقد توجه الي مؤخرا المخرج عيدان ريكلس للعمل معه كمساعد مخرج ايضا في فيلم "نهائي الكأس" الذي يضطلع ببطولته كوكبة من الممثلين العرب واليهود على رأسهم الفنان محمد بكري، الا ان شروط وظروف العمل التي وضعها المنتج ميخا شارشتاين امامي حالت دون قبولي للعرض، اذ استلزمت مني تقديم تنازلات مادية انا في غنى عنها، فأنا ارفض ان يتم استغلالي مهنيا في السينما العبرية مقابل حفنة قروش لا تسمن ولا تغني عن جوع. اما لو كان الحديث عن سينما عربية خالصة فالامر مختلف ولكنت كلي تحت تصرفها..

واما على الصعيد التلفزيوني فقد عملت كذلك مساعد مخرج في برنامج "شكرا" الذي ما زال حبيس العلب ولم ير النور حتى الان لاسباب.. سياسية!!

وفي الانتخابات البرلمانية الاخيرة اخرجت الدعاية الانتخابية التلفزيونية لحزب "مبام" وذلك عن طريق شركة "عيدان" للانتاج الفني.

من جهة ثانية - وما زال الحديث لمصري - قمت حال تخرجي بتدريس الفن السابع للطلاب الاكاديميين في دورة سينمائية قوامها ستة أشهر في سينماتيك القدس".

وينتهي مصري الى التأكيد: "اجمالا يمكن القول ان فرص العمل كانت مهيأة لي اكثر في السينما العبرية عنها في العربية، بيد ان أسبابا عدة، على المستويين السياسي والمهني، حالت دون انخراطي في السينما الاسرائيلية واندلاقي على كل ما هب ودب من عروض، فمن ناحية تجد ان بعضها ينطوي على استغلال مهني يشع لطاقتك وجهدك ويتطلب منك تضحية كبيرة على حساب وقتك وبيتك وجيبك، ومن ناحية ثانية تجد ان العرض المالي مغر ولكنه، في المقابل، يلزمك بتقديم تنازلات في مواقفك السياسية والمهنية والايديولوجية! فالمنتج الاسرائيلي حين يعرض مشروع عمله على الفنانين اليهود يسألونه بادئ ذي بدء، "كاما كيسف". ("ماذا مع النقود")!! في حين ان الفنانين العرب يستفسرون قبل كل شيء عن مضمون الفيلم ويطلبون قراءة السيناريو، وذلك تحسبا من الزلات السياسية واحترازا من الانزلاقات الايديولوجية!! فهذه الامور غير قابلة للمساومة"..

وحول السؤال لمعرفة النقاط التي يريد المخرج احمد مصري وضعها على حروف ازمة السينما العربية وانجع المسالك التي تصب في طريق حلها، يقول:

"ان جماهيرنا العربية، بغالبيتها الساحقة، مدمنة على المسلسلات التلفزيونية التي تدخل بيوتنا دون استئذان وتفرض نفسها على ابن الثالثة وابن المئة والثالثة، وطبقا لذلك لا يمكن تحويل هذا الميل الفني "الشعبي" عند جماهيرنا بمجرد "كبسة على الزر". فتعميق الوعي السينمائي هو امر ضروري وملح ولا يتم بين عشية وضحاها وانما يحتاج الى جهد جهيد من عموم العاملين في الحقل السينمائي وجميع العاملين في وسائل الاعلام ليأخذوا دورهم في التثقيف السينمائي وتنمية الوعي الفني بشكل عام عند اوسع قطاع ممكن من جماهيرنا العربية عن طريق المبادرة الى عقد الندوات وعرض الافلام واقامة المهرجانات وانشاء المسابقات وما الى ذلك، علما بأن هذا يحتاج الى دعم من كافة المؤسسات والهيئات الشعبية التي بإمكانها فتح قاعاتها وتشجيع الانتاج السينمائي عن طريق تخصيص الجوائز وفقا لما هو متبع في الشارع اليهودي"..

وفي هذا الاطار، ينحي مصري باللائمة على وسائل الاعلام، بمختلف صنوفها، حيث يعتبر ان القائمين على المرئية والمسموعة منها (التلفزيون العربي الاسرائيلي وإذاعة "صوت اسرائيل") يتعمدون ترقيع خارطة برامجهم وحشوها بما هب ودب من الاعمال الاجنبية المستوردة على حساب الانتاج المحلي الذي يعمدون الى تجاهله ووأده، او هكذا يشبهون لانفسهم، "واذا ما تناولوا وتكرموا بفتح ابوابهم امام فنانينا العرب فهم يشترطون علينا في المقابل تقديم جملة من التنازلات المهنية، ، وهذا ما لا نرضاه طبعا..

واما الصحافة فتقتصر برمتها الى الملاحق الفنية وتفتقر بمعظمها الى الاقلام النقدية، الامر الذي حال دون توفير التغطية اللازمة والواقية والتحليلية لجل اعمالنا الفنية واقتصر تناولها على اقلام اخبارية او تقريرية في احسن الاحوال.. فالصحافة هي همزة الوصل المثلى بين الفنان ونتاجه من جهة والجمهور القارئ، من جهة ثانية، وعلى الصحفيين والنقاد ان يفرزوا الغث عن السمين وان يأخذوا دورهم في سبيل النهوض بالحركة الفنية ورفع مستواها وتنمية الذوق الفني السليم عند جماهيرنا".

في المقابل يرى مصري ان زملاءه السينمائيين يغطون في سنة من السبات والخمول القسريين بفعل انعدام صناديق الدعم وعدم توفر الميزانيات، "فالارادة وحب العمل والسيناريوهات متوفرة لدى الجميع ولا ينقص سوى جهات التمويل" على حد قوله.

وعن مجالسنا المحلية التي يفترض بها ان تكون احدى جهات التمويل، يقول مصري "ان السلطات المحلية العربية تعاني من ازمات مالية خانقة وتقبع مسألة دعم السينما في أدنى درجات سلم افضلياتها، فهي تولي قضية شبكة المجاري - على سبيل المثال - اهمية تفوق تلك التي يتم ايلاؤها لموضوع السينما، وهي تعاني الامرين من سياسة التمييز العنصري المفضوحة.. ولكن هذا لا يمنع من تكاتف جهود كافة رؤساء سلطاتنا المحلية العربية في سبيل العمل على انتاج فيلم سينمائي واحد كل سنة، يقدم تحت رعاية اللجنة القطرية".

من جهة ثانية يرى مصري ان المتمولين العرب "يجب ان نضرب لهم على الوتر الدعائي ونتعامل معهم بعقلية تجارية، واقصد بذلك ان نعمل على استدرار عطفهم ودعمهم عن طريق عقد صفقات من الدعاية الخفية، وهي طريقة شائعة في السينما الاجنبية والعربية، قوامها اسهام عدد من الشركات التجارية في تكاليف الفيلم مقابل الترويج لسلعها وتقديم الدعاية لمنتوجاتها في سير الفيلم ومشاهده، وذلك عن طريق الاستعانة بالاكسسوارات والديكورات وما اليهما لهذه الغاية.. فمثلا اذا جاء في السيناريو ان بطل الفيلم مدخنا، فلا مانع من ابراز صنف السجائر التي يستعملها الممثل مقابل ان تساهم شركة التبغ المنتجة لهذا الصنف بقسط من تكاليف الفيلم، وهذا ما ينسحب على ما يشريه شخوص الفيلم من عصير وما يرتدون من ملابس وهلمجرا.. كذلك فاذا استلزمت مشاهد الفيلم ان تدخل الممثلة الرئيسية الى احد صالونات قص الشعر، فلا غضاضة في ان يركز المخرج كاميرته على اليافطة التي تحمل اسم الصالون ويبرزه عن طريق "الكلوز - أب" (اللقطة المكبرة)، مقابل ان يتحمل صاحب الصالون هو الاخر بعضا من تكاليف الفيلم، وقطعا هذا ما ينطبق على المقصف الذي ترتشف فيه الممثلة قهوتها والسينما التي ترتادها، وهكذا دواليك"..

ما رأيكم دام فضلكم؟!



● مشهد من فيلم «الطيارة»

هموم ممثل عربي

البحث عن نص مسرحي عربي!

● عندما درست فن التمثيل كان التطبيق يجري على نصوص مسرحية عالمية، وعندها التقيت مع الالماني بريخت والانجليزي شكسبير والفرنسي موليير والروسي تشيخوف والامريكي يونسكو والاسباني لوركا والايرلندي برنارد شو.. وغيرهم الكثير من الاسماء الاجنبية التي ابدعت في عالم المسرح.. ولكني لم التق مع نص عربي واحد.. ويومها قلت: لا بأس! فعندما اتخرج سأمثل النصوص التي كتبها كتابنا العرب بعد ان درست الاساس المسرحي عند الاجانب.

تخرجت وعملت بالمسرح، ولكني ما زلت ابحث عن نص عربي مسرحي واشدد على كلمة مسرحي، لان النصوص الموجودة ينقصها الكثير من الاعداد المسرحي لكي تكون صالحة للتمثيل.. فاغلب ما كتب للمسرح بعيد جداً عن جو المسرح، وفي غالب الحالات لم يشاهد الكاتب الا القليل من المسرحيات، وحتى لو شاهد الكثير فانه يشاهدها في اثناء العرض.. وهذا لا يساعده على الكتابة.. فلكي يصبح كاتباً مسرحياً جيداً ويخلد اسمه بعد ذلك كمسرحي عليه مشاهدة التمارين المسرحية والتعرف على كيفية صنع الديكور والاضاءة والملابس والماكياج واهمية الحركة على خشبة المسرح والدخول والخروج وكل هذه الاشياء الصغيرة التي تصنع بالنهاية مسرحية.

ولنأخذ عبرة من كبار المسرحيين مثل تشيخوف الذي عاش دقائق الأمور مع صديقه المخرج ستانسلافسكي، الذي يعتبر مدرسة مسرحية في عالمنا الحاضر.. ومدرسة أخرى هي مدرسة بريخت، الذي كان يخرج ويمثل.. ولا ننسى اشهر اسم مسرحي في العالم وهو شكسبير، الذي كان أيضاً يخرج ويمثل.

اخواني الكتاب إني اوجه لكم دعوة مفتوحة، لا لكي تشاهدوا مسرحية، بل لكي تشاهدوا كيف تصنع المسرحية.. ومن يدري! فربما بعد فترة نحتار في اختيار المسرحية العربية لكثرة النصوص!!

(٤٢٢)

في رسالة هاتفية خاصة بـ «الاتحاد» من تركيا:

محاميد في مؤتمر استنبول: من حق الفلسطينيين مطالبة الامم المتحدة بتنفيذ قراراتها رغم انهم لا يملكون النفط!!

■ صحيح ان الفلسطينيين لا يملكون النفط ولكنهم يملكون الدماء.. وهي اغلى من النفط! ■

● تركيا - هاتفيا من نهاية سويطي - «اننا نستغرب عدم وجود ممثلين عن الشعب الفلسطيني في المؤتمر» - هذا ما جاء في مداخلة النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاول، في المؤتمر المعقود في استنبول ليحث قضية العلاقات بين اوروبا والشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقال محاميد مخاطبا الجمهور: «سأتحدث اليكم، الان، كفلسطيني ابن الشعب الفلسطيني الذي يخضع جزء كبير منه تحت نير الاحتلال والقمع. واتحدث كفلسطيني مواطن في اسرائيل يناضل من اجل مساواته وضد التمييز ومن اجل ان تكون اسرائيل دمقراطية فعلا. لا قولا لانها ليست دمقراطية ولا يمكنها ان تكون كذلك ما دامت تحتل وتقمع مليوني مواطن فلسطيني دون ادنى حق انساني، وما دامت تعتمد على سياسة الاضطهاد المعتمدة على القوانين الاساسية والتي بموجبها دولة اسرائيل هي دولة يهودية لليهود فقط، وليس لكل مواطنيها».

وتابع محاميد: «اننا ندرك ان تركيا للاتراك واميركا للاميركان وفرنسا للفرنسيين واسرائيل ليست للاسرائيليين، انما هي لليهود في كل انحاء العالم! وانا رغم كوني عضو برلمان اسرائيلي ليس لي اي حق قانوني في هذه الارض». وقال «ولقد سمعت احد الاكراد يقول ان اسرائيل هي الدمقراطية الوحيدة في المنطقة، اي واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. وانا اعتقد بانها وحلة الدمقراطية وليس واحتها، وانتم تعتقدون بانها دولة دمقراطية».

واضاف محاميد: «ان الانتفاضة التي بدأت بعد ٢٣ عاما من الاحتلال هي انتفاضة شعب أبي اطفاله ونساؤه ورجاله الا ان تبدأ انتفاضته الباسلة فيما يلتزم العالم العربي والعالمي الصمت امام القمع الاسرائيلي. لقد قتل اكثر من (١٠٠٠) شهيد و(١٠٠) الف جريح ومقعد وهدم (١٥٠٠) منزل واعتقل (١٠٠) الف مواطن فلسطيني ولا يزال (٢٠) الف فلسطيني حتى الان في المعتقلات بينما (١٠) الاف آخرين يخضعون للحكم الاداري واقتلعت (٩٠) الف شجرة مثمرة واقتلعت (٥٠٠) عين. وان (٦٪) اصبحوا جياعا بسبب منع التجول والحصار خاصة وانه حدثت تغييرات في الوضع الاقتصادي الاسرائيلي. وان الصواريخ العراقية اثبتت ان الارض المحتلة ليست للحفاظ على امن اسرائيل وانما السلام هو الضمانة له».

واشار محاميد الى ان «٤٠٪ من مركز حزب العمل وافقوا على اقامة دولة فلسطينية. وانا اقول: لا يكفي اراض مقابل سلام، وانما اراض وحقوق شعب مقابل سلام. ان العالم يدرك ان القضية الاساسية هي القضية الفلسطينية. فالسلام مع مصر هو محاولة بائسة وان الشروط الاساسية للسلام هي حق تقرير المصير وانهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل والادراك الكامل ان م.ت.ف هي ممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وطرف اساسي في عملية السلام».

وقال محاميد: «يقولون اجراء انتخابات تحت الاحتلال، ولكن هل حدث ان انتخبت قيادة حركة تحرر وطني في ظل الاحتلال». وتابع «لا شك ان لحرب الخليج اسقاطات معينة وايجابية، ان الجميع في كل مكان، في اوروبا واسيا، ينتظرون تطبيق الشرعية الدولية في المنطقة عموما. انها ليست مزرعة امريكية. ان مجلس الامن هو مجلس امن دولي وليس مجلس امن امريكي. ومن حق الفلسطينيين ان يطالبوا الامم المتحدة بتطبيق قرارات اتخذت منذ (٢٠) عاما. صحيح انه لا يوجد لديهم نفط، ولكن لديهم دماء وهي اغلى من النفط». وقال «ان العالم والامم المتحدة هنا في امتحان اليوم. يجب عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني على اساس المعيار نفسه الذي عولجت به قضية الكويت».

هذا واجتمع محاميد على هامش المؤتمر المذكور، الذي دعت اليه لجنة فرعية عن المنظمات غير الحكومية المؤيدة للشعب الفلسطيني، مع اعضاء من البرلمان الكويتي الذي حله العائلة الحاكمة في الكويت. وكان من بين اعضاء الوفد الكويتي، احمد الخطيب.

مجموعة من دعاة السلام تزور العراق لايصال مساعدة انسانية

● بغداد - «و.ص.ف» - وصلت مجموعة تضم ثلاثة عشر من دعاة السلام بينهم عشرة يابانيين الى بغداد صباح امس الاحد، وهي تعتزم وفق ما اعلن المتحدث باسمها سعد الله القطريب، تنظيم عملية ايصال معونة انسانية الى العراق.

وينتمي هؤلاء الى جماعة «غالف بيس تيم» التي حاولت في كانون الاول الماضي اقامة «مخيم سلام» على جانبي الحدود السعودية - العراقية لمنع اندلاع الحرب.

واضاف القطريب وهو بريطاني من اصل لبناني ان اليابانيين العشرة جلبوا معهم (٢٥) صندوقا من الادوية الى المستشفيات العراقية.

وتابع انه يتوقع ان تصل الى بغداد شحنة تضم ثلاثة اطنان من الحليب المجفف للرضع و(٢،٥) طنا من الادوية جمعت في النمسا.

كذلك ستصل في غضون اسبوعين شحنة ادوية وخمسة اطنان من الحليب جمعت في النمسا فضلا عن سبعة اطنان من الادوية جمعت في كندا.

وذكر القطريب من جهة اخرى انه سيحاول نقل (٣٠) مريضا عراقيا الى المستشفيات النمساوية، التي قال انها ابدت استعدادا لاستقبال (١٥٠) مريضا.

وزير الخارجية اليمني: موقف ايران حيال العراق ستكون له انعكاسات على علاقاتها مع سائر الدول العربية

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني عن اسفه لموقف ايران ازاء العراق واعرب عن اعتقاده، ان هذا الموقف ستكون له انعكاسات على علاقات طهران بالبلدان العربية.

وقال الارياني في حديث لصحيفة الوحدة الرسمية نشر يوم السبت الماضي: «لا اعتقد انه يجوز لايران ان تفكر بانها تستطيع ان تتصرف تصرفا ضارا بقطر عربي مجاور لها دون ان تتوقع عدم تأثر علاقاتها مع دول عربية بعيدة عنها نتيجة لذلك».

واضاف: «العلاقات اليمنية الايرانية طيبة وجيدة هذه الايام ولكن لا بد ان تقول ان نوايا ايران نحو العراق او نحو البحرين او نحو الامارات تؤثر على العلاقات اليمنية الايرانية».

وتابع الارياني القول: «على المسؤولين الايرانيين ان يدركوا ان مقياس العلاقات بينهم وبين الدول العربية التي ليست مجاورة لها هو سلوكها مع جيرانها من الدول العربية».

الصحف العراقية:

مشروع القرار الامريكي يهدف الى سلب سيادة العراق ورهن ارادته وارتهان ثرواته

● ما فشلت الولايات المتحدة في تحقيقه عن طريق العدوان ستعمل على تحقيقه عن طريق الامم المتحدة ●

● بغداد - «و.ص.ف» - انتقدت ثلاث صحف عراقية رسمية، امس الاحد، بشدة مشروع القرار الامريكي الذي يحدد شروط وقف اطلاق النار. واكدت انه يهدف الى «سلب سيادة العراق وارتهان ثرواته».

فقد كتبت صحف «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» و«الجمهورية» الناطقة بلسان الحكومة و«العراق» الناطقة بلسان الاحزاب الكردية ان «المشروع الامريكي يهدف الى سلب سيادة العراق ورهن ارادته وارتهان ثرواته وهو صفحة جديدة من العدوان».

واستنادا لنص المشروع الامريكي الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية اليوم ذاته فانه يتوجب على العراق الاعتراف بترسيم الحدود العراقية الكويتية لعام ١٩٦٣ والتعويض عن اضرار الحرب للدول والافراد.

ويطالب المشروع الامريكي الذي قدم الاربعاء الماضي الى الاعضاء الاربعة الاخرين الدائمين في مجلس الامن بتدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية في العراق وابقاء الحظر على مبيعات الاسلحة الى هذا البلد.

ورأت صحيفة «الثورة» ان هذا المشروع «اجحاف واضح واصرار معلن على التدخل في الشؤون الداخلية على نحو مناف لكل اعراف الامم المتحدة ومبادئها».

واكدت صحيفة «الجمهورية» من جهتها ان «نقاط المشروع في منتهى الجور ويؤكد نيات الحقد على العراق والسعي لتدميره وانهاء دوره المتميز في الحياة العربية والدولية».

وقالت صحيفة «العراق» اخيرا ان «ما فشلت الولايات المتحدة في تحقيقه عن طريق العدوان ستعمل على تحقيقه عن طريق الامم المتحدة».

واعتبرت الصحف الثلاث ان من احد الاسباب التي شجعت الولايات المتحدة على تقديم المشروع «ضعف الاتحاد السوفييتي وتلاشي دوره السياسي العالمي وخيانة المنافقين من الحكام الخونة من الاعراب».

لجنة تنسيق للمعارضة تطالب باستقالة رئيس مالي

● باماكو - «و.ص.ف» - طالبت لجنة تنسيق تضم منظمات مالية تطالب بالدمقراطية يوم السبت الماضي باستقالة الرئيس المالي موسى تراووري وحكومته وحل الجمعية الوطنية وتشكيل لجنة انقاذ شعبية.

ففي «البيان رقم ١» تحدثت اللجنة التي تضم نقابة المحامين المالية والاتحاد النقابات الوحيد في البلاد عن وقوع مائة قتيل وحوالي الف جريح خلال الاحداث التي جرت في باماكو يومي الجمعة والسبت الماضيين بينما حصيلة سابقة افادت بوقوع اكثر من ٨٠ قتيلا.

واعربت اللجنة عن اسفها لان الرئيس تراووري يرد بالعنف والقمع على المطالب الدمقراطية والنقابية. ونددت «بخطة ابادة جماعية بدأ النظام في تنفيذها».

واوضح البيان ان اللجنة تطالب بتشكيل لجنة انقاذ شعبية تعنى بادارة مرحلة الانتقال الى الدمقراطية.

● اخبار من دولة فلسطين ●

التوقيت الشتوي مستمر في فلسطين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لوحظ ان مؤسسات ومدارس وجمعيات والمواطنين في فلسطين المحتلة لم تقدم ساعتها مدة (٦٠) دقيقة يوم امس (الاحد) ايذانا بالتوقيت الصيفي الذي بدأ نظام العمل به في اسرائيل.

وينتظر الاهالي في المناطق المحتلة النداء الجديد للقيادة الوطنية الموحدة التي صارت، منذ بدء الانتفاضة، تحدد تاريخ بدء وانتهاء العمل بالتوقيت الصيفي في المناطق المحتلة والذي يختلف، في العادة، عن موعد تطبيقه في اسرائيل!

المواطنون الاربعة الجدد المهددون بالابعاد

● نورد فيما يلي اسماء المواطنين الاربعة المهددين بالابعاد عن ارض وطنهم بعد ان اتهمتهم سلطات الاحتلال بانهم من كبار نشيطي حركة «فتح» و«باصدار تعليمات بتصعيد الانتفاضة واوامر بقتل اسرائيليين»!

١ - جمال ياسين ابو حبل (٣٣ عاما) من مخيم جباليا امضى (١٥) عاما رهن الاعتقال وافرج عنه في صفقة تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ اب لاربعة اطفال. وهو يقضي امر اعتقال اداري، للمرة الخامسة خلال الانتفاضة في معتقل (انصار - ٣) في النقب.

٢ - معين احمد مسلم (٣١ عاما) من مخيم جباليا ايضا كان يقضي حكما بالسجن المؤبد عند تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ وهو رهن الاعتقال الاداري للمرة الرابعة خلال الانتفاضة وهو اعزب.

٣ - هاشم احمد دحلان (٣١ عاما) من مخيم جباليا ايضا اب لطفل وطفلة. وهو موظف في وكالة الغوث وقد اعتقل بامر اداري منذ (٣/٤) الجاري.

٤ - جمال عبد ربه ابو الجديان (٣٤ عاما) من مشروع بيت لاهيا المجاور لمخيم جباليا. اعتقل يوم الجمعة الماضي وكان قد انهى قبل فترة وجيزة امر اعتقال اداري لمدة (٩) شهور وهو متزوج.

الصليب الاحمر يعلن انه بدأ زيارة السجون في الكويت

● جنيف - «و.ص.ف» - افاد بيان صادر عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف، امس الاحد، انه على اثر اتفاق مع الحكومة الكويتية بدأ موفدو الصليب الاحمر امس الاول السبت بزيارة المسجونين في الكويت بعد الحرب.

واضاف البيان ان الزيارات بدأت في سجن عسكري في المدينة وهي تتواصل.

ووفقا للاصول العادية المتبعة في الصليب الاحمر فان موفدي المنظمة الدولية يلجأون الى تسجيل اسماء جميع المسجونين ويعقدون اجتماعات معهم على انفراد. ويعقب ذلك تقرير سري يرفع الى السلطات ويحدد التحسينات الواجب اتخاذها على معاملة المسجونين.

واشار البيان الى ان الصليب الاحمر قام بتسليم دفعات جديدة من الاسرى المحتجزين في العراق والسعودية. فقد سلم امس مجموعة من (٧٩٧) عراقيا الى مسؤولين عراقيين على الحدود السعودية العراقية. وامس الاول نقل الصليب الاحمر (١١٥٧) كويتيا بالحافلات الى السعودية حيث سلموا الى مسؤولين كويتيين سيقومون بتنظيم اعادتهم الى بلادهم.

بدء عمليات الاقتراع في بنين

● كوتونو - «و.ص.ف» - بدأت صباح امس (الاحد) بهدوء في بنين عمليات الاقتراع التي يشارك فيها نحو مليوني ناخب سيختارون اما رئيس الوزراء نيسيفور سوغلو او الرئيس المنتهية ولايته ماثيو كيريكو رئيسا لهم لخمس سنوات.

وحسب استطلاعات للرأي اجريت في ١٠ اذار انه من المحتمل ان يحصل سوغلو في الدورة الاولى على ٣٣،١٦٠ من الاصوات وكيريكو على ٢٧،٣٣ في المئة من الاصوات. ويتمتع سوغلو بتأييد قسم كبير من الطبقة السياسية ويستفيد من انسحاب عدد كبير من المرشحين بعد الدورة الاولى.

في اجتماع تحضيري لدورة المجلس الوزاري للجامعة العربية في القاهرة (٣/٣٠):

الاسعد: الاجتماع سيعكس رغبة الدول العربية في تجاوز المحنة ورص الصفوف لمواجهة التحديات والمخاطر

■ الموفدون الدائمون للدول الاعضاء في الجامعة العربية (عدا العراق) شاركوا في الاجتماع التحضيري في القاهرة امس ■

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم لدى مقر الجامعة العربية ان الموفدين الدائمين للدول الاعضاء في الجامعة العربية (عدا العراق) اجتمعوا، امس الاحد في القاهرة للاعداد للجلسة العادية لمجلس وزراء الجامعة العربية المقرر في (٣٠) اذار الجاري.

واشار المصدر الى ان المشاركين، وبينهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، بحثوا المواضيع الواردة على جدول اعمال المجلس الوزاري وخصوصا تطورات النزاع العربي - الاسرائيلي وهجرة اليهود السوفييت الى الاراضي التي احتلتها اسرائيل.

واكد الامين العام للجامعة، اسعد الاسعد الذي ادلى بكلمة في بداية الاجتماع، ان الاجتماع الوزاري سيعكس «رغبة البلدان العربية في تجاوز المحنة (ازمة الخليج) ورص الصفوف لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها».

وهذه اول دورة عادية يعقدها المجلس الوزاري للجامعة في القاهرة بعد نقل مقر الجامعة الى العاصمة المصرية في كانون الاول الماضي.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي:

لا سلام ولا امن بدون دولة فلسطينية

● باريس - «و.ص.ف» - قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ميشيل فوزيل، الذي التقى قبيل اندلاع حرب الخليج الرئيس العراقي صدام حسين، وزار دول المغرب العربي خلال تلك الحرب ان فرنسا مقتنعة بأنه لن يكون هناك امن وتعاون بين الدول المطلة على ضفتي البحر الابيض المتوسط طالما ليس للفلسطينيين وطن ودولة.

واكد في حديث تنشره مجلة «الفرسان» في عددها الصادر، اليوم (الاثنين) في باريس ان «الاسرائيليين انفسهم يجب ان يقتنعوا بذلك. فقد تبين لهم أن اسرائيل ليست في منأى عن صواريخ سكود العراقية وربما غدا عن صواريخ اخرى».

وحول رفض الاسرائيليين والامريكيين الحالي «سماع اي كلام عن مؤتمر دولي» للسلام في الشرق الاوسط» قال: «ان فرنسا لا تتشبث تشبثا اعمى بهذا الاسلوب بل ان المهم هو ان يكون للفلسطينيين ارضهم ووطنهم وبنية الدولة التي يختارونها».

واضاف: «واذا امكن ان يتم ذلك من خلال لقاءات ثنائية او طاولة مستديرة او اي شكل آخر يمكن ان نعطيه اسما ما في اللغة الدبلوماسية فبالامكان الا نسمي ذلك مؤتمرا دوليا».

غير انه عبر عن ارتياحه للقيام وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، خلال زيارته لاسرائيل باستقبال وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة. وقال في هذا الصدد: «ان الامريكيين يفعلون ما كنا نتمناه منذ وقت طويل».

واضاف فوزيل: «ان الامريكيين بسبب علاقاتهم الخاصة مع اسرائيل قادرون على ممارسة الضغوط عليها».

لكنه أوضح انه «اذا ما لاحظنا غدا ان الاسرائيليين لم يعدلوا عن موقفهم وان الامريكيين لم يغيروا في العمق موقفهم من ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية عندها سنعود الى اسماع صوتنا».

وفي صدد التمايز بين موقفي باريس وواشنطن ازاء ازمة الشرق الاوسط قال فوزيل: «ان فرنسا بخلاف الولايات المتحدة يوجد على ارضها اربعة ملايين شخص من اصول عربية كما ان شركاء مصيرنا هم في المغرب والعالم العربي. اختلاقنا اذا قائم في التاريخ وفي الواقع وفي ثقافتنا وفي جسدنا نفسه».

واعرب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية عن اعتقاده بأن فرنسا تعرضت بمناسبة ازمة الخليج الاخيرة لسوء فهم من قبل بعض الشعوب العربية وتحديدا شعوب المغرب العربي الا ان ثمة تقاليد وصداقة عميقة - كما قال - بين الدول العربية وفرنسا وان هذا الاساس لم يمس.

«الكابينيت» السياسي -

● تتمة من ص ١ ●

الحكومي.

وفي الاجتماع الذي سيعقد بعد غد سيقدم وزير الشرطة، روني ميلو، توصيات وزارته الرامية الى الحد من امكانيات دخول ابناء المناطق المحتلة الى اسرائيل.

وكان الوزير ميلو عقد مساء امس، جلسة تشاورية في مكتبه حول الموضوع باشتراك ممثلين عن الجيش وعن جهاز «الشباك» أعلن، في ختامه، ان قيادات الشرطة والجيش و«الشباك» جميعا، تدعم «الاقتراح» بمنع الشبان العازبين ابناء المناطق المحتلة من دخول اسرائيل. ولم تعلن تفاصيل اضافية حول «الاقتراحات» التي تمت صياغتها والتي سيعرضها وزير الشرطة في جلسة «الكابينيت» بعد غد.

وكانت جلسة الحكومة امس قد شهدت تحريضا فاشيا أرعن شنه عدد من الوزراء ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته مطالبين بـ «تشديد الاجراءات»!! فقد اقترح وزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسومت)، «تشديد الاجراءات وفرض عقوبة الاعدام وتنفيذها وتصعيد سياسة الطرد من الوطن وسياسة الهدم ضد منفذي العمليات وعائلاتهم وكل من يساعدهم»!!

و«اقترح» الوزير الترانسفيري رحبعام زئيفي اغلاق المناطق المحتلة اغلاقا كاملا ومنع دخول اي من سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل. ووصف اقتراح الشرطة منع العازبين فقطه من دخول اسرائيل بانه «محاولة لمعالجة السرطان بالاسبرين»!!

كذلك «اقترح» الوزيران يوفال نئمان (هتحيا) واريئيل شارون تصعيد سياسة «القبضة الحديدية» وخاصة اجراءات الهدم والطرد والتشريد!!

ومن جهته اكد وزير «الامن»، موشيه آرنس، في حديث مع اذاعة الجيش (غالي تساهل) صباح امس الاحد، وجود علاقة بين اتخاذ القرار بابعاد (٤) من سكان القطاع عن وطنهم فجر امس وبين موجة الطعن بالسكاكين في الاونة الاخيرة، اذ ان هؤلاء الاربعة حرضوا السكان على القيام باعمال عنف وقتل وخلق جو في اماكن سكناهم يؤدي في نهاية الامر الى ارتكاب جرائم قتل على خلفية قومية متطرفة!!

واضاف آرنس ان سلطات «الامن» «تفضل اتباع اسلوب الابعاد عن البلاد على تقديم المتهمين للمحاكمة، لان جميع الجهات «الامنية» المختصة تعتقد بأن سلاح الابعاد يعتبر من بين «انجع الوسائل المتوفرة لديها لانه يعتبر، ايضا، وسيلة رادعة»!! واعرب عن اعتقاده بأنه «كان من المفضل، لو كان بالامكان، تنفيذ اوامر الابعاد فورا غير انه يتوجب علينا ان نعمل وفقا للقانون، ونحن نعمل وفقا للقانون، لذا فان الاجراءات القانونية تأخذ بعض الوقت»!! وقال: «ينبغي علينا ان نعترف بالحقيقة المؤسفة جدا: توجد نسبة معينة وهي كبيرة اكثر من اللازم، من السكان في المناطق المحتلة الذين يعتبرون متطرفين للغاية ويستهترون بحياة الانسان! وهم مستعدون لقتل اليهود»!! وقال: «يجب علينا مكافحة هذه الظاهرة ولا توجد وسيلة واحدة بامكانها وضع حد لهذه الظاهرة! لذلك علينا اتخاذ جميع الوسائل المتوفرة لدينا وفي مقدمتها ابداء اليقظة من جانب الجمهور بالاضافة الى قيام الشرطة وقوات «الامن» باتخاذ جميع الوسائل المتوفرة لديها»!!

غضب عارم في

● تتمة من ص ١ ●

الابعاد التي بلغ عدد ضحاياها منذ بدء الانتفاضة (٦١) فلسطينيا. وتميز اليوم جباليا وحي الشيخ رضوان في غزة بصدامات عنيفة اثر محاولات قوات الاحتلال قمع مظاهر الاحتجاج هذه.

وعلمنا في وقت لاحق ان الفتى عطية خضر جعفر (١٥ عاما) من حي الشجاعية قد استشهد عصر امس في مستشفى شفاء في غزة متأثرا بالجراح الخطيرة التي اصيب بها يوم الجمعة الاخير (رصاصة اخترقت رجهه واستقرت في دماغه) حيث ظل فاقدا الوعي حتى استشهاده.

وفور انتشار النبأ عم التوتر الشديد مخيمات اللاجئين في قطاع غزة بأسره فيما وصل عدد ضحايا القمع في مخيم جباليا الى سبعة مواطنين.

هذا واستنادا للمصادر العسكرية فقد اطلق جنود حاجز عسكري بالقرب من مخيم البريج الرصاص باتجاه سائق سيارة من مخيم دير البلح (عمره ٣٧ عاما) بادعاء انه لم يتوقف لاجراء تفتيش له ولسيارته فأصيب برصاصة في ظهره ووصفت حالته بأنها خطيرة ونقل الى مستشفى سوروكاه في بئر السبع ويدعى محمد عبد ربه سالم ابو عمرة.

على صعيد آخر، صدمت سيارة عسكرية في حي الزيتون الطفل مصطفى سعيد اللولو (١٠) سنوات فأصابته بجروح طفيفة فيما اصيب فتى آخر جراء الرصاص في حي الشيخ رضوان.

هذا واعادت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على بيت ساحور في اعقاب مظاهر الاحتجاج الصاخبة التي طافت شوارع البلدة اثر انتهاء جناز وقداس الاربعين للشهيد الفتى سلام جلال مصلح (١٤ عاما) الذي قتله مستوطن بينما كان داخل منزله، وقد ردد المتظاهرون الهتافات والاناشيد الوطنية والمنددة بالاحتلال فيما رفعت الاعلام الفلسطينية. ويذكر ان حظر التجول فرض على بيت ساحور يوم الجمعة الاخير للحيلولة دون اقامة القداس الذي اعلن عن النية في اقامته يوم امس الاول (السبت). ومع الاعلان عن رفع الحظر يوم امس جرت مراسيم الجناز في كنيسة الروم الارثوذكس في المدينة بحضور عدد كبير من المواطنين انضم اليهم المزيد خلال المظاهرة التي تحولت الى مصادمات بين الاهالي والجنود في حي البلدية.

من جهة ثانية لم تنتظم الدراسة في العديد من المدارس في الضفة المحتلة من الضفة فيما اطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع في ساحة مدرسة عز الدين الاعدادية في جنين فيما صدر قرار عسكري باغلاق مدرستي الصناعية والثانوية في نابلس وهشام بن عبد الملك الثانوية في اريحا.

وكانت مدينة طولكرم وضواحيها شهدت يوم امس اضرابا حداديا على روح الشهيد الشاب جهاد حسين زغدد (١٨ عاما) من مخيم نور شمس الذي استشهد في مفترق قرية اكتابا قبيل ظهر امس الاول. وتفيد المعلومات الواردة من المخيم نقلا عن شهود عيان ان جهاد كان يعمل مكرا للصوت عندما اطلق الجنود النار باتجاهه لكن المنطقة لم تكن تشهد وقتها اية مظاهر احتجاجية كما ان الجنود منعوا وفدا من الصليب الاحمر وصل الى المكان من اجل نقل الشاب الذي نقله الجنود الى جهة لم تعرف واضافت المعلومات ان الشاب اصيب برصاصتين احداها في صدره. وصباح امس توجهت مجموعة من الجنود والضباط الى منزل ذوي الشهيد وابلغوها بضرورة حفر قبر لجثمان الشهيد الذي لم يسلم حتى ساعات مساء امس فيما يعتقد انه موجود في معهد ابو كبير.

على صعيد آخر، اصيبت سيارة مستوطن من نوع «شيفروليه» باضرار كبيرة جراء رشقها بالحجارة قبالة مبنى البريد في جنين وقد اطلق سائقها زخات من الرصاص في المنطقة التي هرع اليها الجنود واخذوا في شن حملة تنكيل شملت اغلاق المحال التجارية. وكانت زجاجة حارقة قد القيت باتجاه دورية مشاة عسكرية في الحارة الشرقية من جنين كما اصيبت (٣) حافلات تقل جنوداً باضرار طفيفة الليلة قبل الماضية أثناء عبورها في بلدة قباطية الليلة قبل الماضية. اما في بالعرس فقد اصيبت شامية اكرم (٣٠ عاما) وعبد الحليم عبدالله (٣٠ عاما) بعيارات معدنية خلال الصدامات التي جرت في القرية اثناء مداهمتها من قبل قوات الجيش الليلة قبل الماضية. واستمرت مداهمة السيلة الحارثية اكثر من (٤) ساعات منذ قبيل فجر امس حيث جرت اعتقالات على خلفيات «امنية» وضرائبية و«مخالفات سير». وقد طافت دوريات الاحتلال تعلن عبر مكبرات الصوت عن اغلاق مدارس القرية.

وفي منطقة رام الله اختطف «مجهولون» يستقلون سيارة ذات لوحة صفراء (اسرائيلية) صبية بينما كانت امام مدرستها (المدرسة الاردنية) في البيرة صباح امس. وكان مستوطنون قد اختطفوا يوم امس الاول الطالب اكرم ابراهيم فضل حجير (١٦ عاما) من دير ابزيع في مستوطنة حولميه المقامة بالقرب من عين كينيا. وتصادف ان اكتشف الاهالي الامر فتوجهوا الى المستوطنة فوجدهم جنود كانوا يتواجدون هناك بالافراج عن الفتى لاحقا. ولم يعرف ما اذا تم ذلك. وقالت مصادر القرية ان الفتى تعرض للضرب المبرح.

من ناحية ثانية تعرضت سيارة عسكرية للرشق بالحجارة في عدة مواقع في رام الله ونابلس والخليل. ولدخل ستة شبان على الاقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء تعرضهم للضرب على يد جنود الاحتلال. وقالت انباء نابلس ان ملثمين القوا بزجاجة حارقة نحو مبنى محكمة الصلح في المدينة ولاذوا بالفرار.

وجاءنا ان قوات الجيش داهمت ظهر امس حرم جامعة بير زيت الجديد كما داهم الجنود الليلة قبل الماضية مسجد قرية عزون واجروا تفتيشا فيه عقب تعرض دورية الرشق بالحجارة في محيطه.

مع الاحداث

«التضامن العربي هو مطلب الساعة والبديل لذلك هو... الانتحار!»

□ دعا الدبلوماسي المصري العريق، الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، السيد محمود رياض، في نهاية الاسبوع الماضي، في مقابلة للاذاعة الاردنية الى نشاط مكثف سريع، رسمي، وشعبي، لوقف التدهور المأساوي في العلاقات العربية - العربية واعادة بناء التضامن العربي، لبنة لبنة، بمثابرة ودأب، لما فيه المصلحة الحقيقية للامة العربية وايضا المصلحة المباشرة لكل دولة عربية.

وقال محمود رياض: «لا مفر من التضامن العربي، من بناء اجهزة وآليات التعاون الثنائي والجماعي. لا مفر من ايجاد القواسم المشتركة قوميا وسياسيا واقتصاديا وامنيا وثقافيا، والالتزام بهذه القواسم، ففي ذلك قوة للامة العربية وضمان لمستقبلها». واضاف: «هذه المسألة بالنسبة لنا هي مسألة حياة او موت، فاما ان ننتحر من خلال الابقاء على الخلافات العربية وتأجيجها واما ان نضع ايادينا بايادي بعضنا البعض ونتعلم من تجربة الماضي. ان العالم كله يسير اليوم نحو الاتفاقات والكتل الاقليمية الكبيرة واذا تخلفنا عن مواكبة العصر في هذا المجال وفي كل مجال فذلك مأساة للامة وموت لها».

واشار الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ان حرب العراق كانت مأساة حقيقية لم تحل بالعرب مثلها مأساة منذ قرون.. فدولة عربية احتلت دولة عربية وبعد هذا جيوش دول عربية تحارب، تحت قيادة اجنبية امريكية لتدمير دولة عربية. وقال «ان الامة العربية عندما تكتشف هول ما حدث قوميا واقتصاديا ونفسيا ومعنويا سوف تحاسب من يجب محاسبتهم». وقال ان المشكلة ليست هل وضعت القضية الفلسطينية في الظل ام لا، هل تأكدت عالميا ام لا بسبب ربط العراق بينها وبين ازمة الخليج.. فالحالة العنيفة من الضعف العربي، نتيجة ازمة الخليج هي ضعف مباشر للقضية الفلسطينية. والانطلاق السريع لاعادة التضامن العربي هو خدمة مباشرة للقضية الفلسطينية، ايضا، وللقضية القومية العربية العامة.

وبالاضافة الى هذا النداء المسؤول الى اقصى حد من واحد من ابرز الشخصيات الوطنية العربية الحكيمة والمجربة، اطلق حزب التجمع الوطني التقدمي المصري، برئاسة السيد خالد محيي الدين بيانا هاما يدعو فيه العالم العربي، دولا وحكومات واحزابا وجماهير، الى العمل السريع للتضامن العربي. وقال: «نحن الذين رفضنا الاحتلال العراقي للكويت ووقفنا بكل قوة مع العراق الشقيق ضد الحرب الابادية الاستعمارية لنا الحق القومي والاخلاقي ان نطالب الان كل الاطراف بالعمل لفك المحاور وللتغلب على التمزق». وجاء في البيان: «في ظل هذه الحالة يصعد الاستعمار الامريكي من احكام قبضته اقتصاديا وعسكريا على العديد من دولنا العربية ويستخف بحقوق امتنا ويزيد من دعمه لاسرائيل لمواصلة تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة».

ووصل حزب التجمع الوطني المصري الى الاستنتاج بأن الواقعية السياسية تتطلب التعايش السلمي بين كل الدول العربية، بغض النظر عن الطبيعة السياسية والفكرية للانظمة، اتفاقا حول صيغة تجسد المصلحة القومية العامة للامة العربية.

هذه الدعوة تصدر دعوات شبيهة بها من تجمع القوى الوطنية الاردنية الذي يضيف، بحق، ان كل العرب الان يجب ان يتضامنوا مع العراق لطرد القوات المعتدية الغازية عن اراضيه الجنوبية.

واذا لاحظنا عنف الهجمة الاستعمارية لمواصلة تمزيق وتقطيع اوصال الوطن العربي، فاننا نقول بكل ثقة ويقين ان روح الدعوة التي صدرت في البيانات التي استعرضناها اعلاه هي اصدق تعبير عن المصلحة الحقيقية للشعوب العربية في هذه المرحلة الحساسة والمصيرية.



جو من الحزن يطغى على عكا بعد العثور على جثة الشاب مازن زكور، امس !

● آثار الشاب الراحل اختفت منذ (٣/١٦) عندما القى بنفسه في خضم بحر عاصف ساعيا لاستدعاء نجدة تنقذ والده وشقيقه ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عثر، بعد ظهر امس الاحد، عند شاطىء «شفي تسيون» على مقربة من نهريا على جثة الشاب مازن زكور (١٧ عاما) ابن مدينة عكا القديمة. وقد تم نقل الجثة فورا الى مستشفى «ملين» الحكومي في نهاريا حيث جرى تشخيصها في وقت لاحق من اليوم ذاته.

وكان مراسل «الاتحاد» قد اتصل، فور اذاعة خبر العثور على جثة عند الشاطىء المذكور، بالناطق الرسمي لشرطة عكا للحصول على المزيد من التفاصيل غير ان الشرطة لم تكن قد تأكدت بعد من هوية صاحبها. وفي اتصال لاحق عند الساعة الخامسة مساء اكد المصدر البوليسي نفسه لمراسلنا ان الجثة التي عثر عليها للشاب العكي مازن زكور.

ومع انتشار هذا النبأ المؤسف عم جو من الحزن والاسى المواطنين العرب في عكا الذين هزهم من الاعماق نبأ فقدان الشاب في عمق البحر لدى محاولته استدعاء نجدة لانقاذ والده وشقيقه بعد ان تاه القارب الذي كانوا يستقلونه في خضم بحر مائج وسط يوم عاصف.

وقد اختفت آثار الشاب يوم السبت (١٩٩١/٣/١٦) بعد ان القى بنفسه الى الماء من قارب الصيد المذكور قرب حيفا. اما والده وشقيقه فقد تم انقاذهما بواسطة قارب كان يمر في تلك المنطقة.

وحتى يوم امس هرع العديد من الصيادين في مدينة عكا للمشاركة في اعمال البحث عن الشاب الفقيد لكن دون جدوى. كما شاركت خلال الايام القليلة الماضية. وقامت عائلة الفقيد باستئجار طائرة خاصة للمشاركة في عملية البحث عن الشاب. وخيمت على المدينة، في اثناء ذلك، اجواء من الحزن المشوب بالترقب بان يكون الشاب قد وصل الى بر الامان حتى اذيع خبر العثور عليه ميتا امس فساد الحزن وطغى على جميع المواطنين.

شاب من دبورية اعتقلته السلطات المصرية لدخوله مكتب م.ت.ف

● المحكمة المركزية في الناصرة تحكم عليه بالسجن سنة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في الناصرة بالسجن الفعلي لمدة سنة على الشاب يوسف فوزي مصالحة من دبورية بتهمة «الاتصال بوكيل اجنبي (م.ت.ف - المحرر) وعرضه التعاون»!

وكان الشاب مصالحة قد سافر الى مصر قبل (٣) اشهر وحاول التسجيل في الجامعة لدراسة الطب فنصحه احد الاشخاص بأنه اذا اراد ان يقبل فعليه ان يطلب مساعدة من م.ت.ف فتوجه الى مكتب المنظمة في القاهرة لهذا الغرض. وبعد خروجه من هناك توجه الى الفندق وحضرت اليه المخابرات المصرية في اليوم نفسه واعتقلته اسبوعا ثم طردته.

وبعد شهر ونصف الشهر تم اعتقاله في اسرائيل وحوكم بالتهمة المذكورة اعلاه. وقد ترافع عنه المحامي احمد مصالحة.

(١٢) الف جندي «مارينز» يزورون حيفا لمدة اسبوع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رست، امس الاحد، خمس سفن حربية امريكية في ميناء حيفا وعلى متنها (١٢) الف جندي من مشاة البحرية الامريكية «المارينز» في زيارة تستغرق اسبوعا.

وكانت بلدية حيفا قد اعدت استقبالا حافلا لجنود «المارينز» اذ زينت الشوارع فيما تستقبل، اليوم الاثنين، في دار البلدية قواد السفن الخمس.

تظاهرة عاطلين عن العمل امام مكتب رئيس الوزراء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر حوالي الف عاطل عن العمل، صباح امس الاحد، امام مكتب رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في القدس احتجاجا على عمل الحكومة للقضاء على البطالة.

وطالب المتظاهرون الحكومة بأن تضع على جدول اعمالها البطالة في الشمال.

ودعا الى هذه التظاهرة قسم التشغيل في الهستدروت.

تحضيرا لمهرجان سخنين:

مجالس مثلث يوم الارض وكوكب ابو الهيجاء تقر ترتيبات احياء الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد

● المجتمعون يؤكدون التمسك بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ومواصلة النضال لتحقيق المساواة وتوسيع مناطق النفوذ ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن الاستعدادات لمسيرات ومهرجان يوم الارض، عقد في سخنين، يوم الجمعة، اجتماع، شاركت فيه مجالس سخنين وعرابة وديرحنا وكوكب ابو الهيجاء، وبحثت الترتيبات النهائية لاحياء هذه الذكرى النضالية العزيزة، من تاريخ جماهيرنا العربية في اسرائيل.

افتتح الاجتماع السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المضيف، فتحدث عن قوانين المصادرة القديمة والجديدة، التي تعتبر مؤشرا على النهج المستمر الممارس من قبل السلطة تجاه الاراضي العربية، وتجاه الانسان العربي كيانا ووجودا.

واشاد بلجنة الدفاع عن الاراضي التي افرزتها الظروف الموضوعية عام ١٩٧٥ وقادت وما زالت تقود نضالها للمحافظة على البقية الباقية من اراضينا. ونوه بمحاولات البعض الاساءة اليها لتفريغ مناسبة يوم الارض من مضمونها، مؤكدا على ضرورة التمسك بها وبيوم الارض، مناسبة نضالية عظيمة.

ثم تطرق عينيا الى الكلمات والخطباء، واقترح توزيع منشور عشية المناسبة يتضمن مناشدة جماهير قرانا التقيد بتوصيات وشعارات وفعاليات لجنة الدفاع عن الاراضي وعدم الخروج عنها، لكي يكون هذا اليوم «عامل توحيد لكافة فئات شعبنا».

ثم تحدث السيد احمد جربوني، رئيس مجلس عرابة المحلي، الذي اشار الى الوسائل الخبيثة الجديدة التي تنتهجها السلطات من اجل الاستيلاء على الارض مثل سلخ مناطق النفوذ وقضية التصريح.

واقترح اقتصار الكلمات على رئيس المجلس المضيف.

واعرب عن اعتقاده بـ «ان قوى قرى يوم الارض قد انهكته».

وتلاه السيد رجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا، فنبه الى ما يقوم به مجلس «مسغاف» من نقل ملفات الطابو لمنطقة نفوذه الى حيفا.

وقد شارك في النقاش كل من السادة: محمد غنايم (سخنين)، خالد بدارنة (عرابة)، سميح حسين (ديرحنا)، فوزي زبيدات (سخنين)، محمد دغش (ديرحنا)، محمود شراهنة (سخنين)، محمد خلايلة (سخنين)، سليم خلايلة (سخنين)، محمود خطيب (عرابة).

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١ - تنفيذ قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي بما يتعلق بالترتيبات الخاصة بمسيرات ومهرجان يوم الارض، والتعاون للمحافظة على النظام والتقيد بالشعارات والهتافات المتفق عليها.

٢ - مواصلة النضال المشترك من اجل تحقيق المطالب العادلة في المساواة وتوسيع مناطق النفوذ.

٣ - توزيع منشور يدعو الاهالي الى المشاركة في المسيرات والمهرجان.

٤ - مطالبة الشرطة بعدم دخول القرى خلال المسيرات والمهرجان.

٥ - عقد اجتماع لمسؤولي الانضباط يوم الخميس ٩١/٣/٢٨.

هذا وكان مجلس سخنين قد عقد اجتماعا خاصا له قبل اجتماع المجالس الاربعة، وبحث الموضوع نفسه.

استقالة الجنرال يوسي بيلد من عمله في الجيش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يوسي بيلد، الاستقالة من عمله في الجيش بعد ان يتم تغييره في الثامن من نيسان المقبل بالجنرال يتسحاق مردخاي.

واشار الجنرال بيلد في رسائل الاستقالة التي وجهها الى الهيئات المختصة الى انه بعد (٣٠) عاما خدمة في الجيش سيقدم استقالته لينطلق الى الاعمال الخاصة بعد ان تلقى عروضا شتى في هذا المجال من اطراف مختلفة.

بعد الاتفاق المبدئي:

مستخدمو المستشفيات والصيانة في المستشفيات الحكومية يعودون الى العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، صباح امس الاحد، الى العمل المنتظم بعد اضراب استمر خمسة ايام. وذلك تلبية لنداء وزير الصحة، ايهود اولمرت.

واعلن رئيس المجلس القطري لمستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، موشيه ابفوش، ان المستخدمين عادوا الى العمل المنتظم استجابة لنداء وزير الصحة الذي سلمهم وثيقة يؤكد فيها تأييده الشخصي لانتقال المستخدمين الى العمل خمسة ايام في الاسبوع ابتداء من الثالث من ايار المقبل.

وكان قد وقع الوثيقة المذكورة رئيس ارباب العمل في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرتيت، ومدير عام وزارة الصحة، د. موشيه مشيح، وبموجب الاتفاقية فان التفاصيل حول الانتقال الى خمسة ايام عمل في الاسبوع يتم الاتفاق عليها نهائيا في الـ ١٧ من نيسان المقبل.

وفي ما يتعلق بتعويض المستخدمين عن العمل في حالات الطوارىء، سيتم الاتفاق عليه، ايضا، في الشهر المقبل.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

اعلان هام حول السفر لامتحان البسيخومتري

نورد فيما يلي تفاصيل السفر لامتحان البسيخومتري يوم الاربعاء ٩١/٤/٢٧. توفر لجان الطلاب العرب الارشاد والتوجيه للممتحنين، يرجى التوجه لمندوبي اللجان لتلقي التوجيه لتنظيم سفر لاماكن اضافية يرجى الاتصال مع المنظمين..

	جامعة حيفا + مدرسة ريئالي	جامعة تل ابيب
الناصرة - الكراج	١٢,٠٠	١١,٠٠
بافة الناصرة - محطات الباصات	١٢,١٠	الكراج الناصرة
كفركنا - مركز البلد	١١,٠٠	١٠,٤٠
طرعان - بجانب المجلس	١١,٤٠	١٠,٣٠
الرينة - العين بجانب المجلس	١١,٠٠	١٠,٥٠
دبورية - مفرق خارجي للبلد	١٢,٢٠	١١,٢٥
اكسال - مفرق خاري للبلد	١٢,١٠	١١,١٠
ترشيحا - المدرسة الثانوية	١٢,٠٠	١٠,١٠
الرامة - المدرسة الثانوية	١٢,٠٠	١٠,٠٠
نحف - شارع كرمئيل	١٢,٠٠	١٠,٢٠
دير الاسد - شارع كرمئيل	١٢,٠٠	١٠,٣٠
مجد الكروم - بنك هبوعليم	١٢,١٠	١٠,٣٥
مكر - جديدة (المدرسة الثانوية)	١٢,٢٠	١٠,٤٠
كفرياسيف - مدرسة يني يني	١٢,٢٠	١٠,٠٠
عكا - ايجد	١٢,٤٠	١١,٠٠
عرابة - البركة	١٢,٠٠	١٠,٣٠
سخنين - مركز البلد	١٢,٠٠	١٠,١٥
كابول - مفرق خارجي للبلد	١٢,١٥	١٠,٣٠
عبلين - مفرق خارجي للبلد	١٢,٢٠	١٠,٤٠
شفاعمرو - البلدية	١٢,٢٠	١٠,٥٠
حيفا - مطعم اسكندر	-	١١,٢٠

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال: ٠٤/٥١١١٥٢، ٠٤/٦٧٩٤٨٤، ٠٤/٣٣٨٨٢٩، ٠٦/٥٥٤٣٧٦

تشكر جمعية تشجيع الدراسة العليا في الوسط العربي وصحيفة «كل العرب» على مساهمتهم في انجاح البرنامج.